



الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة
ISLAMIC UNIVERSITY OF MADINAH

مجلة الجامعة الإسلامية للعلوم التربوية والاجتماعية

مجلة علمية دورية محكمة

تصدر أربع مرات في العام خلال الأشهر:

(مارس، يونيو، سبتمبر، ديسمبر)

العدد الثامن عشر - الجزء الثاني

ذو القعدة 1445 هـ - يونيو 2024 م

معلومات الإيداع في مكتبة الملك فهد الوطنية

النسخة الورقية :

رقم الإيداع: 1441/7131

تاريخ الإيداع: 1441/06/18

رقم ردمد : 1658-8509

النسخة الإلكترونية :

رقم الإيداع: 1441/7129

تاريخ الإيداع: 1441/06/18

رقم ردمد : 1658-8495

الموقع الإلكتروني للمجلة :

<https://journals.iu.edu.sa/ESS>



البريد الإلكتروني للمجلة :

ترسل البحوث باسم رئيس تحرير المجلة

iujournal4@iu.edu.sa





الجامعة الإسلامية بمكة المكرمة
ISLAMIC UNIVERSITY OF MADINAH

البحوث المنشورة في المجلة
تعبر عن آراء الباحثين ولا تعبر
بالضرورة عن رأي المجلة

جميع حقوق الطبع محفوظة
للجامعة الإسلامية



قواعد وضوابط النشر في المجلة

أن يتسم البحث بالأصالة والجدية والابتكار والإضافة المعرفية في التخصص.

لم يسبق للباحث نشر بحثه.

أن لا يكون مستلماً من أطروحة الدكتوراه أو الماجستير سواء بنظام الرسالة أو المشروع البحثي أو المقررات.

أن يلتزم الباحث بالأمانة العلمية.

أن تراعى فيه منهجية البحث العلمي وقواعده.

أن لا تتجاوز نسبة الاقتباس في البحوث التربوية (25%)، وفي غيرها من التخصصات الاجتماعية لا تتجاوز (40%).

أن لا يتجاوز مجموع كلمات البحث (12000) كلمة بما في ذلك الملخصين العربي والإنجليزي وقائمة المراجع.

لا يحق للباحث إعادة نشر بحثه المقبول للنشر في المجلة إلا بعد إذن كتابي من رئيس هيئة تحرير المجلة.

أسلوب التوثيق المعتمد في المجلة هو نظام جمعية علم النفس الأمريكية (APA) الإصدار السابع، وفي الدراسات التاريخية نظام شيكاغو.

أن يشتمل البحث على : صفحة عنوان البحث، ومستخلص باللغتين العربية والإنجليزية، ومقدمة، وطلب البحث، وخاتمة تتضمن النتائج والتوصيات، وثبت المصادر والمراجع، والملاحق اللازمة مثل: أدوات البحث، والموافقات للتطبيق على العينات وغيرها؛ إن وجدت.

أن يلتزم الباحث بترجمة المصادر العربية إلى اللغة الإنجليزية.

يرسل الباحث بحثه إلى المجلة إلكترونياً ، بصيغة (WORD) وبصيغة (PDF) ويرفق تعهداً خطياً بأن البحث لم يسبق نشره ، وأنه غير مقدم للنشر، ولن يقدم للنشر في جهة أخرى حتى تنتهي إجراءات تحكيمه في المجلة.

المجلة لا تفرض رسوماً للنشر.



الهيئة الاستشارية :

معالي أ.د : محمد بن عبدالله آل ناجي

رئيس جامعة حفر الباطن سابقاً

معالي أ.د : سعيد بن عمر آل عمر

رئيس جامعة الحدود الشمالية سابقاً

معالي د : حسام بن عبدالوهاب زمان

رئيس هيئة تقويم التعليم والتدريب سابقاً

أ. د : سليمان بن محمد البلوشي

عميد كلية التربية بجامعة السلطان قابوس سابقاً

أ. د : خالد بن حامد الحازمي

أستاذ التربية الإسلامية بالجامعة الإسلامية سابقاً

أ. د : سعيد بن فالح المغامسي

أستاذ الإدارة التربوية بالجامعة الإسلامية سابقاً

أ. د : عبدالله بن ناصر الوليعي

أستاذ الجغرافيا بجامعة الملك سعود

أ.د. محمد بن يوسف عفيفي

أستاذ أصول التربية بالجامعة الإسلامية سابقاً



هيئة التحرير:

رئيس التحرير :

أ.د : عبدالرحمن بن علي الجهني

أستاذ أصول التربية بالجامعة الإسلامية في المدينة المنورة

مدير التحرير :

أ.د : محمد بن جزاء بجاد الحربي

أستاذ أصول التربية بالجامعة الإسلامية في المدينة المنورة

أعضاء التحرير:

معالي أ.د : راتب بن سلامة السعود

وزير التعليم العالي الأردني سابقا
وأستاذ السياسات والقيادة التربوية بالجامعة الأردنية

أ.د : محمد بن إبراهيم الدغيري

وكيل جامعة شقراء للدراسات العليا والبحث العلمي
وأستاذ الجغرافيا الاقتصادية بجامعة القصيم

أ.د : علي بن حسن الأحمدي

أستاذ المناهج وطرق التدريس بالجامعة الإسلامية في المدينة المنورة

أ.د. أحمد بن محمد النشوان

أستاذ المناهج وتطوير العلوم بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

أ.د. صبحي بن سعيد الحارثي

أستاذ علم النفس بجامعة أم القرى

أ.د. حمدي أحمد بن عبدالعزيز أحمد

عميد كلية التعليم الإلكتروني
وأستاذ المناهج وتصميم التعليم بجامعة حمدان الذكية بدبي

أ.د. أشرف بن محمد عبد الحميد

أستاذ ورئيس قسم الصحة النفسية بجامعة الزقازيق بمصر

د : رجاء بن عتيق المعيلي الحربي

أستاذ التاريخ الحديث والمعاصر المشارك بالجامعة الإسلامية في المدينة المنورة

د. منصور بن سعد فرغل

أستاذ الإدارة التربوية المشارك بالجامعة الإسلامية في المدينة المنورة

الإخراج والتنفيذ الفني:

م. محمد بن حسن الشريف

التسيق العلمي:

أ. محمد بن سعد الشال

سكرتارية التحرير:

أ. أحمد شفاق بن حامد

أ. علي بن صلاح المجبري

أ. أسامة بن خالد القماطي



الجامعة الإسلامية في المدينة المنورة
ISLAMIC UNIVERSITY OF MADINAH



فهرس المحتويات : *

م	عنوان البحث	الصفحة
1	ممارسة الريادة الإستراتيجية في جامعة أم القرى ومعوقاتها من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس د. نسرین بنت علي الزهراني	11
2	الدور الأكاديمي لأعضاء هيئة التدريس في تعزيز القدرة التنافسية للجامعات السعودية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك سعود د. عبد العزيز بن سالم ثقل الدوسري	61
3	فاعلية بيئة تدريب كفيّة قائمة على الذكاء الاصطناعي لتنمية المهارات التقنية اللازمة لمواكبة متطلبات الثورة الصناعية الرابعة لدى طالبات الدراسات العليا د. سحر بنت محمد سعد الشواف	107
4	دورٌ روحانيٌّ مكان العمل في العلاقة بين اليقظة الذهنية التنظيمية والانغراز الوظيفي: دراسة ميدانية د. سناء بنت مصطفى محمد محمد	161
5	تصور مقترح قائم على نظرية الذكاء الناجح لتنمية مهارات التفكير التصميمي لدى معلمي الدراسات الاجتماعية بمحافظة الزلفي د. ناصر بن عثمان بن راشد العثمان	209
6	تقييم برنامج الاستثمار الأمثل للكوادر التعليمية " التربية الخاصة عام" وعلاقته بكفايات المعلمين وتطويرهم المهني من وجهة نظر معلمي التربية الخاصة الملتحقين به د. حاتم بن حمدي بن حميد القريقرى / د. سارة بنت عبد العزيز بن عمار	261
7	منظومة القيم التربوية ذات الأولوية المستقبلية في شخصية الطالب الجامعي في ضوء التربية الإسلامية د. عوض بن عبد الله مسفر المنكاع	297
8	متطلبات تطوير الإدارة الإلكترونية في إدارة تعليم الخرج من وجهة نظر المشرفات التربويات د. ندى بنت خالد حمد السيارى	345
9	التحليل المكاني لكفاءة توزيع المسطحات الخضراء بمدينة الرياض في الفترة 2003- 2023م "دراسة في التخطيط الحضري" د. تغريد بنت حمدي ضويغن الجهني	389
10	مشاكل طرق التجارة والحج وأثرها على التموين الغذائي في مكة خلال القرنين الرابع والخامس الهجريين/ العاشر والحادي عشر الميلاديين د. مريم بنت عبد اللطيف النعيم	437

* ترتيب الأبحاث حسب تاريخ ورودها للمجلة مع مراعاة تنوع التخصصات



الجامعة الإسلامية في المدينة المنورة
ISLAMIC UNIVERSITY OF MADINAH



تقييم برنامج الاستثمار الأمثل للكوادر
التعليمية " التربية الخاصة عام" وعلاقته
بكفايات المعلمين وتطويرهم المهني من وجهة
نظر معلمي التربية الخاصة المتحقين به

Evaluating the Optimal Investment Program for
Educational Cadres in 'Special Education
Generalist' and Its Relationship to Teachers'
Competencies and Professional Development:
Perspectives from Enrolled Special Education
Teachers

إعداد

د. سارة بنت عبد العزيز بن عمار

أستاذ التربية الخاصة المساعد
قسم التربية الخاصة - كلية التربية
جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن

Dr. Sara Bin Ammar

Assistant Professor of Special Education
Department of Special Education
College of Education - Princess Nourah
Bint Abdulrahman University

Email: Saalammar@pnu.edu.sa

د. حاتم بن حمدي بن حميد القريري

أستاذ التربية الخاصة المساعد
قسم التربية الخاصة - كلية التربية
جامعة حائل

Dr. Hatim Hamdi Algraigay

Assistant Professor of Special Education
Department of Special Education
College of Education
University of Ha'il

Email: h.algraigay@uoh.edu.sa

DOI:10.36046/2162-000-018-016

المستخلص

هدفت الدراسة لاستكشاف ملائمة برنامج الاستثمار الأمثل للكوادر التعليمية في التربية الخاصة لتطوير كفايات المعلمين للتعامل مع القضايا الحديثة في ميدان التربية الخاصة، وتحديد نقاط القوة والضعف في الجوانب الأكاديمية والتنفيذية لتلك البرامج. ولأجل تحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج النوعي المتمثل بالأدوات التالية وهي: تحليل الوثائق الرسمية، والمقابلات شبه المنظمة. تكون مجتمع الدراسة من (١١٠) من معلمي التربية الخاصة الملتحقين بهذا البرنامج، بينما تمت مقابلة (١٩) معلم في جامعة حائل. من خلال تحليل الوثائق، أشارت نتائج الدراسة إلى تركيز أغلبية مقررات البرنامج على الجانب التطبيقي ومساهمتها في تطوير المجال المهني لمعلمي التربية الخاصة من خلال إكسابهم المهارات المهنية في ميدان العمل، كما كشفت على عدد من جوانب القصور كإغفال البرنامج لعدد من القضايا التربوية الأساسية كقضية التأهيل المهني للأشخاص ذوي الإعاقة وقضية دور الأسرة في التعاون والتفاعل مع المعلمين، عدم توضيح آلية متابعة المعلمين في المواد الميدانية. كما أشارت نتائج المقابلات إلى تناول برنامج دبلوم الاستثمار الأمثل لمجالات التنمية المهنية لكفايات المعلمين، وتعويض أوجه العجز في قدرات المعلمين كضبط إدارة الصف وتعزيز مفاهيمهم وممارساتهم حول استراتيجيات تعديل السلوك للأطفال ذوي الإعاقة في مدارس التعليم العام. كما كشفت عن بعض جوانب القصور المتعلقة بالجوانب التنفيذية كعدد المقررات العلمية وكثافتها، تأثير البعد الجغرافي بين مقر العمل وبين الجامعة المنفذة، وعدم التفرغ الوظيفي. أبرز التوصيات التي توصلت إليها الدراسة الحالية كانت أهمية الأخذ بآراء وأصوات معلمي التربية الخاصة وتحديد احتياجاتهم التدريبية وقصورهم الوظيفي في عين الاعتبار أثناء تصميم وتنفيذ هذه البرامج التطويرية أثناء الخدمة الوظيفية، وضرورة التنسيق بين جميع الجهات ذات العلاقة في تصميم وتنفيذ هذه البرامج.

الكلمات المفتاحية: الاستثمار الأمثل للكوادر البشرية، الدبلوم العالي في التربية الخاصة، معلمي

التربية الخاصة، كفايات معلمي التربية الخاصة.

Abstract

The study aimed to explore the suitability of the optimal investment program for educational personnel in special education to develop teachers' competencies to deal with modern issues in the field of special education, and to identify strengths and weaknesses in the academic and implementation aspects of these programs. Thus, a qualitative approach was used, represented by the following tools: documents analysis and semi-structured interviews. The study population consisted of (110) special education teachers enrolled in this program, while (19) teachers were interviewed at the University of Hail. The results indicated that the majority of the program's courses focus on the applied aspect and their contribution to developing the professional field of special education teachers by providing them with professional skills in the field of work. Also, the results of the interviews indicated that this program addresses the areas of professional development for teachers' competencies, and compensates for deficits in teachers' capabilities, such as controlling classroom management and enhancing their concepts and practices about applied behavior analysis. The study recommended to consider voices of special education teachers before and during designing these development programs, with not forgetting the coordination between all relevant parties in the design and implementation of these programs.

Keywords: Optimal investment in human resources, higher diploma in special education, special education teachers, special education teachers, competencies.

المقدمة

يشهد القرن الواحد والعشرين الحالي سلسلة من التطورات الجلية في العديد المجالات ومن أبرزها مجال التعليم، إذ تلعب المنظومة التعليمية دوراً هاماً وبالغ الأثر في تطوير المجتمعات والحضارات، الأمر الذي يستلزم ضرورة سعي المؤسسات التعليمية على استقراء الاحتياجات المستقبلية والاكتشافات المهنية والعمل على تطوير مهارات العاملين فيها لمواكبة تلك التغيرات. وفي ضوء الحديث عن المؤسسات التعليمية، تجدر الإشارة إلى أبرز الأفراد العاملين فيها وهم المعلمين، حيث يعدون محوراً أساسياً من محاور العملية التعليمية، والذين أصبحوا مطالبين بالقيام بالعديد من الأدوار والواجبات التربوية في ظل تلك التطورات والتغيرات.

ومن هذا المنطلق، تأتي ضرورة إعادة النظر في إعداد المعلمين وتدريبهم وتأهيلهم لتمكينهم من مواكبة التطورات في الميدان وتزويدهم بالمهارات اللازمة التي تساعدهم في تحقيق وتجويد النواتج التعليمية بشكل فعال. وفي هذا السياق، تجدر الإشارة إلى أنه لم يعد من الكافي تزويد المعلمين بالمعارف والمعلومات، بل أصبح هناك حاجة ملحة تستلزم ضرورة تزويدهم بالمهارات اللازمة لتحقيق الكفاءة في التعليم. وفي هذا الصدد، تُعد برامج التطوير المهني أثناء وبعد الخدمة من أهم الركائز الأساسية التي يمكن من خلالها تزويد المعلمين بالمهارات اللازمة التي تساعدهم على رفع مستوى أدائهم الوظيفي وزيادة كفاءتهم الإنتاجية. وبناء على ذلك، تحظى عملية إعداد وتدريب معلمي التعليم العام ومعلمي التربية الخاصة لمتطلبات المهنة بالاهتمام في جميع النظم التعليمية المحلية والدولية.

ولهذا تتزايد أهمية إعادة تأهيل وتدريب معلمي التربية الخاصة لعدة أسباب أبرزها التوسع بدمج جميع فئات ذوي الإعاقة بالمدارس التعليم العام، وما واكب هذا التوسع من تطور ونمو، يقتضي ضرورة تزويد معلمي التربية الخاصة بالمهارات والكفايات التدريسية والشخصية والمهنية اللازمة لتمكينهم من تقديم وتجويد الخدمات المتنوعة للطلاب ذوي الإعاقة وأسرهم. وبالتالي فإنه أهمية تأهيل وتدريب معلمي التربية الخاصة تكمن في ضرورة اطلاعهم بشكل مستمر حيال المستجدات في التخصص ومدركين ومواكبين للتطورات العالمية المعاصرة في الميدان (البطانية، ٢٠٠٢).

مشكلة الدراسة:

إن المتأمل لميدان التربية الخاصة يجد العديد من التحديات أبرزها تلك التي تتعلق بمستوى أداء معلمي التربية الخاصة والكفايات الواجب توفرها من خلال برامج التطوير المهني أثناء الخدمة لمواكبة الاتجاهات التربوية الحديثة. وفي ضوء ذلك، استقرت وزارة التعليم تلك التحديات واستشعرت أهمية إجراء التغييرات تماشياً مع متطلبات رؤية المملكة ٢٠٣٠، والتي أكدت على ضرورة تقديم الخدمات التعليمية لجميع الطلاب ذوي الإعاقة، وبادرت إلى استحداث العديد من برامج الدبلومات العليا ومن ضمنها برنامج الدبلوم العالي للتربية الخاصة الذي يهدف إلى تأهيل معلمي التربية الخاصة لتمكينهم من التعامل مع الطلاب ذوي الإعاقة بكافة فئاتهم في مدارس التعليم العام أو المعاهد وفق أفضل الممارسات العالمية الحديثة بمجال التربية الخاصة. (توصيف برنامج الدبلوم العالي للتربية الخاصة (٢٠٢٢)).

وبالرغم من وجود عدد من الدراسات التي تناولت تقييم واقع برامج الاستثمار الأمثل المقدمة من قبل وزارة التعليم مثل دراسة نجمي والودعاني (٢٠٢٣)، إلا أنه على حد علم الباحثان - لا يوجد دراسات سابقة تناولت استكشاف وجهات النظر المعلمين الملتحقين ببرنامج الدبلوم العالي للتربية الخاصة. ومن هنا جاءت الدراسة الحالية لسد هذه الفجوة والتي هدفت للتعرف على آرائهم واتجاهاتهم وتقييم مدى ملائمة أحد أهم وأحدث برامج الاستثمار الأمثل للكوادر البشرية المقدمة من قبل وزارة التعليم وهو برنامج الدبلوم العالي في التربية الخاصة لتطوير كفايات معلمي التربية الخاصة للتعامل مع القضايا الحديثة في ميدان التربية الخاصة ومعرفة نقاط القوة والضعف في الجوانب الأكاديمية والتنفيذية للبرنامج والمقترحات لتطوير برامج دبلوم الاستثمار الأمثل في التربية الخاصة بشكل عام.

أسئلة الدراسة:

تسعى الدراسة للإجابة عن الأسئلة التالية:

- ١- ما مدى ملائمة برنامج الاستثمار الأمثل للكوادر التعليمية في التربية الخاصة لتطوير كفايات معلمي التربية الخاصة للتعامل مع القضايا الحديثة في ميدان التربية الخاصة؟

٢- كيف يتصوّر معلمي التربية الخاصة نقاط القوة والضعف في الجوانب الأكاديمية والتنفيذية لبرنامج الاستثمار الأمثل للكوادر التعليمية في التربية الخاصة؟

٣- كيف يتصوّر معلمي التربية الخاصة الطرق والأساليب لتطوير برنامج الاستثمار الأمثل للكوادر التعليمية في التربية الخاصة؟

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة إلى ما يلي:

١. استكشاف مدى ملائمة برنامج الاستثمار الأمثل للكوادر التعليمية في التربية الخاصة لتطوير كفايات معلمي التربية الخاصة للتعامل مع القضايا الحديثة في ميدان التربية الخاصة.

٢. تحليل نقاط القوة والضعف في الجوانب الأكاديمية والتنفيذية لملائمة برنامج الاستثمار الأمثل للكوادر التعليمية في التربية الخاصة.

٣. تقييم الطرق والأساليب لتطوير برنامج الاستثمار الأمثل للكوادر التعليمية في التربية الخاصة.

الأهمية النظرية والتطبيقية:

تأتي أهمية هذه الدراسة في جانبين أساسيين وهما الجانب النظري والجانب التطبيقي.

الجانب النظري: تكمن الأهمية النظرية لهذه الدراسة من خلال تعرفها على أحدث برامج التطوير المهني المقدمة من قبل وزارة التعليم وهو برنامج الدبلوم العالي في التربية الخاصة والتقصي عن ملائمتها ومساهمتها في تطوير كفايات معلمي التربية الخاصة للتعامل مع القضايا الحديثة في الميدان. كما تأتي أهمية هذه الدراسة في محاولتها لاستكشاف نقاط القوة والقصور في الجوانب الأكاديمية والتنفيذية لهذا البرنامج وتحديد المقترحات التطويرية، الأمر الذي قد يساهم لاحقاً في تعديل بناء البرنامج وتقديمه بصورة أفضل مما يساعد في تزويد معلمي التربية الخاصة بالمهارات اللازمة التي تؤهلهم لتقديم أفضل الخدمات للطلاب ذوي الإعاقة. إضافة إلى ذلك، قد تسهم الدراسة الحالية في إثراء الأدبيات البحثية حول موضوع الدراسة وتوجيه الأبحاث المستقبلية لإجراء العديد من الدراسات حياله وإضافة متغيرات أخرى.

الجانب التطبيقي: تكمن الأهمية التطبيقية لهذه الدراسة في منح الفئة المستهدفة وهم معلمي التربية الخاصة الفرصة للتعبير عن وجهات نظرهم حيال برنامج الدبلوم العالي في التربية الخاصة مما يسهم في تحديد دقيق للاحتياجات التدريبية الواجب توفرها ببرامج الاستثمار الأمثل المستقبلية. كما تسهم هذه الدراسة في تزويد صناع القرار بوزارة التعليم والجامعات السعودية بوجهات نظر معلمي التربية الخاصة عن مدى ملائمة ومساهمة برنامج الدبلوم العالي في التربية الخاصة في تطوير كفاياتهم ومهاراتهم، ومنحهم تصور شامل عن جوانب القوة والقصور للنواحي الأكاديمية والتطبيقية في برنامج الدبلوم العالي في التربية الخاصة، الأمر الذي قد يسهم مستقبلاً في مساعدة صناع القرار على تفعيل نقاط القوة وتلافي جوانب القصور وتحديد معايير أكثر دقة لبناء برامج التطوير المهني في مجال التربية الخاصة.

مصطلحات الدراسة:

برامج الاستثمار الأمثل للكوادر التعليمية.

مشروع يهدف إلى رفع كفاءة المعلمين والمعلمات، وتطويرهم في تخصصات جديدة، واستثمار قدراتهم لتطوير مخرجات التعليم (توصيف برنامج الدبلوم العالي في التربية الخاصة، ٢٠٢٢).

برنامج الدبلوم العالي في التربية الخاصة.

أحد برامج مشروع الاستثمار الأمثل للكوادر التعليمية، والذي يستهدف معلمي التربية الخاصة، يحصل المشارك فيه على درجة الدبلوم العالي في التربية الخاصة من إحدى الجامعات السعودية (توصيف برنامج الدبلوم العالي في التربية الخاصة، ٢٠٢٢).

التطوير المهني.

عملية تهدف لرفع مستوى كفاءة أعضاء الهيئة التدريسية في الجامعات، واكسابهم المهارات والخبرات الضرورية لتطوير أدائهم نحو الأفضل من خلال مجموعة من الأنشطة والوسائل التي تبدأ بالتعيين في الوظيفة، وتستمر طوال سنوات العمل السدة (٢٠١٣).

ويعرفها الباحثان على أنها مجموعة من البرامج التدريبية المتضمنة ورش أو برامج تدريسية والتي تقدم بشكل مستمر لمعلمي التربية الخاصة أثناء وبعد الخدمة لتمكينهم من الوصول لمستوى

وظيفي أفضل ومساعدتهم في تطوير معارفهم ومهاراتهم بالشكل الذي يضمن تقديم الخدمات التعليمية لجميع الطلاب ذوي الإعاقة.
التربية الخاصة.

مجموعة من البرامج، والخطط، والاستراتيجيات المصممة خصيصاً لتلبية الاحتياجات الخاصة بالأطفال غير العاديين، وتشمل طرائق تدريس، وأدوات، ومعدات خاصة، بالإضافة إلى خدمات مساندة. (وزارة التعليم، ٢٠٢٣). وعرفها الباحثان إجرائياً على أنه ذلك النوع من التعليم المبني على استخدام أفضل الممارسات المبنية على الأدلة والبراهين، والاستراتيجيات التدريسية لتقديم جميع الخدمات التعليمية لجميع الطلاب ذوي الإعاقة المدموجين في مدارس التعليم العام.
كفايات معلم التربية الخاصة.

تعرّف على أنها تلك "المهارات العامة في العملية التعليمية التي يجب توافرها لديه كالإلمام بالمعلومات الأساسية المتعلقة بذوي الاحتياجات الخاصة والمعرفة بنظريات التعلم، والتشخيص، والتقييم، وعملية تخطيط البرامج والأنشطة وطرق تنفيذها، وطرق التواصل، وأساليب التعامل مع الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة وأولياء أمورهم" (العجمي والدوسري، ٢٠١٦، ٥٥).
وعرفها الباحثان إجرائياً على أنها حزمة من المعارف والمهارات المكتسبة من قبل معلمي التربية الخاصة أثناء الخدمة والتي تمكنهم من القيام بأدوارهم المهنية بفاعلية وبمستوى أداء عالي سواء داخل الفصل الدراسي وخارجه، بالشكل الذي يساهم في تحقيق الأهداف التعليمية للطلاب ذوي الإعاقة وذويهم.

حدود الدراسة:

الحدود الموضوعية: برنامج الدبلوم العالي في التربية الخاصة كأحد برامج الاستثمار الأمثل المقدمة من قبل وزارة التعليم.

الحدود المكانية: جامعة حائل.

الحدود البشرية: معلمي التربية الخاصة الملحقين ببرنامج الدبلوم العالي في التربية الخاصة.

الحدود الزمانية: طبقت هذه الدراسة في الفصل الدراسي الثاني للعام ٢٠٢٣.

الإطار النظري والدراسات السابقة

أولاً: كفايات معلمي التربية الخاصة.

لا تقتصر كفايات معلمي التربية الخاصة على تلك الكفايات المهنية المنوطة بالدرجة العلمية والتي توهمهم لاستخدام وتطبيق أفضل الاستراتيجيات والممارسات مع الطلاب ذوي الإعاقة داخل الفصل الدراسي فحسب، ولا تلك الكفايات الشخصية المتضمنة السمات والصفات النفسية والسلوكية، وإنما هي حزمة من جميع ما ذكر. وهذا ما تم تأكيده من قبل العديد من المنظمات والهيئات ذات الصلة بإعداد معلمي التربية الخاصة مثل مجلس الأطفال الاستثنائيين (CEC) والذي أشار إلى مجموعة من المعايير اللازمة للإعداد معلمي التربية الخاصة للتعليم الشامل، وهي: التقييم؛ معرفة محتوى المنهج الدراسي؛ البرامج والخدمات والنتائج؛ البحث والاستقصاء؛ القيادة والسياسة؛ الممارسة المهنية والأخلاقية والتعاون.

كذلك أشارت دراسة Majoko (٢٠١٩) على تأكيد معلمي التربية الخاصة بأهمية التشخيص والتقييم، والتمايز في التدريس، وإدارة الفصول الدراسية والسلوك، والتعاون كأهم الكفايات الرئيسية المطلوبة من معلمي التعليم الشامل. وفي نفس السياق، أكدت دراسة Adoniou and Gallagher (٢٠١٧) على إجماع معلمي التربية الخاصة على أهمية تطبيق معايير (CEC)، كما أجمعوا على صعوبة تطبيق بعض منها داخل الصف.

تباينت نتائج الدراسات السابقة التي تناولت وجهات نظر معلمي التربية الخاصة حيال مدى توفر كفاءتهم المهنية والتدريسية ما بين نتائج تشير إلى وجود تلك الكفايات وأخرى تشير إلى انخفاضها. أكدت نتائج دراسة Alfaiz (٢٠١٦) على انخفاض تقييم المعلمين لكفاءتهم، حيث كان المتوسط (٢,٥٧)، مما يشير إلى أن المعلمين بشكل عام غير راضين عن كفاءتهم في التعامل مع الطلاب ذوي التوحد، وأظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات المعلمين تُعزى إلى جنس المعلمين ومؤهلهم وخبراتهم التدريسية. وفي نفس السياق، أفادت دراسة Almasoud (٢٠١٠) إلى افتقار معلمي التربية الخاصة لامتلاك الكفايات والمهارات اللازمة للتعامل مع الطلاب ذوي الإعاقة بشكل عام وعلى وجه الخصوص ذوي التوحد وكذلك تعديل

وتكثيف البيئة المدرسية بما يتناسب مع الطلاب ذوي الإعاقة. كما أشارت دراسة زعموش (٢٠١٧) إلى انخفاض مستوى الكفايات التدريسية لدى معلمي التربية الخاصة بالإضافة لوجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير المؤهل التعليمي.

وفي المقابل، أشارت دراسة العجمي والدوسري (٢٠١٦) إلى توافر الكفايات التدريسية المهنية وكفايات الأسس العامة بدرجة كبيرة من وجهة نظر معلمي التلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية. وفي نفس السياق، أكدت دراسة بن عمار (٢٠٢٣) إلى امتلاك معلمي التربية الخاصة الكفايات اللازمة للتعليم الشامل بدرجة مرتفعة، وأكدت على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بالدرجة الكلية تُعزى لجنس المعلم والخبرات التدريسية والفئة التي يتعامل معها المعلمين. أيضاً، أشارت دراسة الكناني (٢٠٢٢) إلى امتلاك معلمي التربية الخاصة الكفايات التعليمية اللازمة لتطبيق التعليم الشامل، كما أشارت دراسة زغدي (٢٠١٧) إلى امتلاك معلمي التربية الخاصة لفئة المعاقين سمعياً الكفايات الأدائية والشخصية والمعرفية بدرجة عالية. تأتي أيضاً دراسة البطاينة (٢٠٠٢) مؤكدة على امتلاك معلمي التربية الخاصة الكفايات التعليمية والتدريسية بدرجة تتراوح من عالية إلى متوسطة. كذلك، أوضحت دراسة (Aslan 2020) إلى أن معلمي التربية الخاصة الذين يمتلكون خبرات شخصية أطول يمتلكون مهارات وكفايات أكثر تنوعاً تمكنهم من مواجهة الصعوبات في مجال تصميم التعليم الشامل. تجدر الإشارة إلى أنه بغض النظر عن تباين نتائج توفر كفايات اللازمة لمعلمي التربية الخاصة، إلا أنه يتضح ضرورة توفرها في معلمي التربية الخاصة وتقديمها بشكل مستمر سواء في مرحلة الإعداد أو مرحلة التطوير المهني نظراً لأهميتها في تجويد الخدمات التعليمية المقدمة للطلاب ذوي الإعاقة في البيئات التعليمية.

ثانياً: وجهة نظر معلمي التربية الخاصة حيال برامج الإعداد في مرحلة البكالوريوس

تناولت العديد من الدراسات السابقة وجهات نظر معلمي التربية الخاصة حيال برامج إعدادهم قبل الخدمة، والتي أظهرت العديد من النتائج المتباينة. حيث أظهرت دراسة Alzahrani and Brigham (٢٠١٧) إلى رضا المعلمين عن جودة برامج إعداد معلمي التربية الخاصة المقدمة في الجامعات السعودية. وفي نفس السياق، كشفت دراسة عبد الله (٢٠١٩) إلى ارتفاع درجة رضا خريجي كلية التربية بالوادي الجديد عن دور الكلية في إعداد المعلمين.

وبالمقابل، أشارت نتائج دراسة Hussain (٢٠٠٩) إلى عدم رضا معلمي التربية الخاصة عن برامج إعدادهم في مرحلة البكالوريوس وتأكيدهم على افتقار العديد من المقررات الدراسية التي تناولت مهارات إعداد الخطط الفردية والتواصل مع أولياء الأمور، وأكدوا على وجود انفصال تام بين ما يتم تدريسه بالمقررات النظرية وما يحتاجونه في الميدان. وفي نفس السياق، أكدت دراسة Alnahdi (٢٠١٤) ودراسة النهدي والعرجي والحميد (٢٠١٧) إلى عدم رضا معلمي التربية الخاصة عن برامج إعدادهم في مرحلة البكالوريوس وأوصت بضرورة إعادة تأهيلهم من خلال تقديم دبلومات تربوية متخصصة.

إشارة لما تم استعراضه مسبقاً، وبغض النظر عن نتائج الدراسات التي أكدت على جودة المخرجات في برامج الإعداد في مرحلة البكالوريوس، إلا أن هناك نتائج أكدت على وجود قصور واضح فيها، الأمر الذي يستوجب أهمية تغطية تلك الجوانب وسد الفجوة من خلال تقديم برامج تطوير مهني. ولهذا فإن الهدف من استحداث البرامج التطويرية وبرامج الدبلومات العليا لمعلمي التربية الخاصة هو تعويض النقص وتدارك القصور الحاصل من إعداد المعلمين في مرحلة البكالوريوس، وعلى هذا فإن أحد أهداف هذه الدراسة هو تقييم برامج دبلوم الاستثمار الأمثل للكوادر التعليمية في التربية الخاصة، للتأكد من أن جوانب النقص في إعدادهم في مرحلة البكالوريوس تم تلافئها.

ثالثاً: برامج التطوير المهني لمعلمي التربية الخاصة

تتعدد المصطلحات المستخدمة والدالة على التطوير المهني كالتنمية المهنية، التأهيل والتدريب، والتطوير الأكاديمي. فعلى سبيل المثال، عرفها السدة (٢٠١٣) على أنها عملية تهدف لرفع مستوى كفاءة أعضاء هيئة تدريس في الجامعات، وإكسابهم المهارات والخبرات الضرورية لتطوير أداؤهم نحو الأفضل من خلال مجموعة من الأنشطة والوسائل التي تبدأ بالتعيين في الوظيفة، وتستمر طوال سنوات العمل. يلعب التطوير المهني لأعضاء الهيئة التدريسية دوراً جوهرياً في العملية التعليمية نظراً لأهميته في تنمية وتطوير قدراتهم وإمكانياتهم الأمر الذي ينعكس على تجويد مخرجات التعليم. لا يقتصر مفهوم التطوير المهني على طريقة أو أسلوب واحد، وإنما هو عبارة عن حزمة من العديد من الوسائل والطرق والأساليب والتي تهدف لتطوير وتنمية قدرات الأفراد في المجال المهني وتمكينهم من الوصول لمستوى وظيفي أفضل، وهي أيضاً عملية مستمرة لا

تقتصر على فترة أو مرحلة معينة. ولهذا تتعدد أنواع التطوير المهني والتي قد تكون موجهة من خلال المنظمة عن طريق تقديم فرصة الحصول على شهادات من جهات رسمية من خلال الالتحاق ببرامج دراسية أو الإعلان عن عدد من الورش المهنية المهمة في الميدان، وقد تكون موجهة من خلال الفرد وذلك عن طريق الالتحاق بالعديد من الدورات التدريبية لتطوير مهاراته العلمية والحياتية لمواكبة التطورات المهنية في الميدان وتحسين قدراته ومهاراته.

كما حظي موضوع التطوير المهني لمعلمي التربية الخاصة على وجه الخصوص باهتمام العديد من الباحثين وتم تناوله في العديد من الدراسات الأدبية. وبهذا الصدد، أكدت دراسة Shady, Luther and Richman (٢٠١٣) ودراسة Butt (٢٠١٨) إلى حاجة معلمي التربية الخاصة للتدريب والتطوير المهني المستمر سعياً لتطوير قدراتهم وتمكينهم من استخدام أفضل الممارسات والأساليب التدريسية بهدف تلبية الاحتياجات الفردية المختلفة لجميع الطلاب ذوي الإعاقة في مدارس التعليم العام المطبقة لنظام الدمج. وفي هذا الصدد، تناولت دراسة Hughes et al (٢٠١٦) تحديد الاحتياجات المهنية اللازمة للتطوير المهني لمعلمي التربية الخاصة اللازمة للتعليم الشامل، وكشفت نتائج الدراسة الحاجة للتطوير المهني في العديد من المجالات كإدارة السلوك وتنظيم التدريس واستراتيجيات التعلم وأساليب التدريس. وفي نفس السياق، أكدت دراسة Hu (٢٠١٠) إلى تأكيد معلمي التربية الخاصة على الحاجة الملحة للتدريب في مجال الخطط التربوية الفردية، وإدارة السلوك، واستراتيجيات الدمج، والتواصل مع أسر الطلاب ذوي الإعاقة. أيضاً، أكدت نتائج دراسة السبيعي (٢٠٢٠) بارتفاع احتياج معلمات التربية الخاصة بمجال الخطط التربوية الفردية واحتياج تدريبي متوسط بمجال التقييم والتشخيص والتدريس، كما أوصت بضرورة تقديم برامج تدريبية مستمرة للمعلمين في ضوء احتياجاتهم التدريبية.

وعلى الرغم من الجهود المبذولة من قبل وزارة التعليم في مجال التطوير المهني، إلا أنه لا يزال يواجه العديد من المشاكل والصعوبات بصورته الحالية مثل تعذر استيعاب الأعداد المطلوب تدريبها من المعلمين، أو عدم اختيار الوقت الملائم لتنفيذ بعض البرامج التدريبية، وضعف فاعلية تلك البرامج التطويرية وعدم وصولها للمستوى المأمول (رفاعي، ٢٠١٧). يعد القصور في برامج التطوير المهني عاملاً مؤثراً على تنمية مهارات معلمي التربية الخاصة، حيث أكدت دراسة Francisco, Haetman and Wang (٢٠٢٠) إلى أن القصور في تدريب وتطوير معلمي التربية

الخاصة يقلل بلا شك من فاعليتهم داخل الصف. وجاء التأكيد على القصور وتأثيره واضحاً في الكثير من الأدبيات، حيث أشارت دراسة Rattaz et al (٢٠٢٠) إلى أن القصور في تدريب وتطوير معلمي التربية الخاصة يعد من أكبر العوائق المؤثرة على تطبيق الدمج بالشكل المرجو منه، كما أكدت الحاجة لإقامة ورش عمل للتطوير المهني والتي تؤثر بشكل إيجابي على تطوير قدرات المعلمين. كما أكدت دراسة Smith et al (٢٠١٤) إلى أن قصور تدريب معلمي التربية طلاب المصابين بالتوحد. كذلك، أشارت دراسة Stough et al (٢٠١٥) إلى قصور خبرات المعلمين في مجال إدارة السلوك للطلاب ذوي الإعاقة. تعددت أسباب القصور ومقترحات تفاديها في برامج التطوير المهني لمعلمي التربية الخاصة.

وفي هذا الصدد، أكدت دراسة العلوي (٢٠١٠) إلى أن أبرز معوقات برامج التطوير المهني لمعلمي التربية الخاصة هو عدم وجود فلسفة واضحة للتنمية المهنية لمعلمي التربية الخاصة، والقصور في الإمكانيات المادية، واعتماد الكثير من برامج التطوير المهني على الدورات القصيرة وعدم التوسع في برامج الدراسات العليا أو الزيارات الدولية. أيضاً، أشارت نتائج دراسة جاسم (٢٠١٧) إلى قصور في برامج التنمية المهنية لمعلمي التربية الخاصة بمدارس الدمج بالمرحلة الابتدائية، وسلطت الضوء على العديد من المعوقات التي تعيق فاعلية برامج التطوير المهني كعدم متابعة أثر تدريب معلمي التربية الخاصة، وقلة مشاركة المعلمين في تحديد احتياجاتهم التدريبية. وفي نفس السياق، أكدت دراسة العلوي (٢٠١٠) إلى معوقات تتعلق بالتقويم والمتابعة لبرامج التطوير المهني، حيث عادة ما يهمل تقويم ومتابعة البرامج التدريبية بعد انتهاء البرنامج التدريبي، ودراسة التقارير عن مدى جودة هذه البرامج ونقاط القوة والضعف للاستفادة من ملاحظاتها في تقويم وتحسين تلك البرامج.

رابعاً: التعقيب على الدراسات السابقة:

تناولت أغلب الدراسات العالمية والمحلية المشار لها أعلاه الكفايات المعرفية والأدائية والشخصية اللازمة لمعلمي التربية الخاصة في مجال التعليم الشامل، كما تناول البعض الآخر استكشاف وجهات نظر معلمي التربية الخاصة حيال برامج الإعداد في مرحلة البكالوريوس وبرامج التطوير المهني أثناء وبعد الخدمة. كذلك، ركزت الدراسات السابقة على تحديد وجهات نظر معلمي التربية الخاصة حيال برامج التطوير المهني كالورش والدورات التدريبية. استفادت الدراسة

الحالية من جميع ما سبق تناوله في الدراسات السابقة في تأكيد وجود قصور في الجوانب التأهيلية لمعلمي التربية الخاصة في مرحلة الاعداد (البكالوريوس)، ومرحلة التطوير المهني (أثناء وبعد الخدمة). كذلك استفادت الدراسة الحالية مما سبق في تأكيد وجود فجوة بحثية حيال تقييم برامج التطوير المهني كتنك المقدمة من قبل وزارة التعليم لمعلمي التربية الخاصة في المملكة العربية السعودية وعلى وجه الخصوص في مدينة الرياض من وجهة نظر المعلمين الطلبة.

وعلى حد علم الباحثين، لم تتطرق أيًا من تلك الدراسات السابقة لذلك بالرغم من أن تقييم جودة أي برنامج تدريبي يسعى لتطوير المهارات وتجويد المخرجات يستدعي استكشاف وجهات نظر الفئة المستفيدة ومن أهمهم المعلمين الملحقين بتلك البرامج. تختلف الدراسة الحالية عن غيرها من الدراسات في العديد من النواحي أبرزها موضوع البحث، حيث تناولت الدراسة الحالية تقييم أهم برامج التطوير المهني وهو برنامج الدبلوم العالي في التربية الخاصة من وجهة نظر المعلمين الطلبة بصفقتهم أهم الأطراف المشاركة في العملية التعليمية، وأبرز المقدمين للخدمات للطلاب ذوي الإعاقة. تسعى الدراسة الحالية للتعرف على مدى ملائمة برامج دبلوم الاستثمار الأمثل في التربية الخاصة لتطوير كفايات معلمي التربية الخاصة للتعامل مع القضايا الحديثة في الميدان، وتحديد نقاط القوة والضعف في الجوانب الأكاديمية والتنفيذية للبرامج، واستكشاف المقترحات والأساليب التطويرية، الأمر الذي قد يسهم في تحديد أوضاع للاحتياجات التربوية والتطويرية للمعلمين ويسهم في إعادة النظر في أهداف البرنامج الموضوع.

كذلك تتميز الدراسة الحالية بالمنهجية البحثية المستخدمة، حيث تم استخدام أداتي تحليل الوثائق مع أداة المقابلات شبه المنظمة والتي تفسح المجال لعينة الدراسة بالإسهاب في توضيح وجهات نظرهم حيال مدى ملائمة برنامج دبلوم الاستثمار الأمثل في التربية الخاصة لتطوير كفاياتهم المهنية.

منهجية الدراسة

يتناول هذا الجزء منهجية الدراسة المستخدمة من خلال تقديم عرض دقيق وشامل لإجراءات الدراسة المستخدمة من خلال التطرق لمجتمع الدراسة وأدواتها وتحليل البيانات وإجراءات تطبيقها وموثوقية البيانات التي تم جمعها من أدوات هذه الدراسة.

منهج الدراسة:

استخدمت الدراسة الحالية المنهج النوعي لدراسة موضوع تطبيق برامج دبلوم الاستثمار الأمثل للكوادر التعليمية في التربية الخاصة بشكل مفصل ودقيق حيث ساهم هذا المنهج في فهم هذه القضية قيد الدراسة بشكل شامل وعميق. ويعتبر المنهج النوعي من أكثر المنهجيات شيوعاً عندما تتعلق أهداف الدراسة بتقديم صورة تهم بالفهم الواسع والعميق لقضية تطبيق دبلوم الاستثمار الأمثل وذلك في إطار تطوير الكادر البشري والمهني لمعلمي التربية الخاصة أثناء الخدمة التعليمية (Creswell, 2012). ولهذا فإن تطبيق هذه المنهجية في الدراسة الحالية ساهم بشكل كبير في تحقيق أهدافها والإجابة بشكل مفصل على أسئلة الدراسة مما ساعد الباحثين على تقديم تحليل نقدي وواقعي لتطبيق هذه البرامج.

أدوات الدراسة:

استخدمت هذه الدراسة أداتي تحليل الوثائق الرسمية المتعلقة بدبلوم الاستثمار الأمثل والصادرة من هيئة تقويم التعليم والتدريب، والمقابلات شبه المنظمة لمعلمي التربية الخاصة الذين تم تسجيلهم في هذا الدبلوم، وذلك للإجابة على أسئلة الدراسة. تم استخدام أداة تحليل الوثائق لمعرفة الأهداف المرجوة من تطبيق هذا الدبلوم، ومعرفة الأسباب التي دعت إلى تطبيقه على معلمي التربية الخاصة، ومعرفة رسالة البرنامج والمخرجات المتوقعة منه، وذلك لتقديم تحليل نقدي يمكن الباحثين من الكشف عن نقاط قوة وضعف هذا البرنامج، وذلك لتقييم تطبيق هذه التجربة وتطويرها. ولهذا تم استخدام هذه الأداة لمعرفة ما إذا تم تطبيق هذا البرنامج التطويري والتدريبي بشكل فعال كما هو مخطط له، أو كان هناك بعض السلبيات والعوائق التي سوف يسلط عليها الضوء في هذه الدراسة. وبالتالي فإن استخدام هذه الأداة يساهم بشكل كبير على فهم وتصنيف

المصادر الأولية والرسمية لتطبيق برامج دبلوم الاستثمار الأمثل، كما تساهم هذه الأداة في فهم هذه القضية من خلال جمع هذه الأداة مع أداة المقابلات شبه المنظمة (Bowen, 2009).

كما تم استخدام أداة المقابلة شبه المنظمة لفهم آراء معلمي التربية الخاصة الذين تم تسجيلهم في برامج دبلوم الاستثمار الأمثل، الأمر الذي ساهم في جمع قدر كبير من المعلومات ساعد في الحصول على فهم أعمق وتصور شامل لتطبيق هذا الدبلوم، وخصوصاً أن المعلومات تتعلق بخبرات المعلمين المشاركين (القحطاني، ٢٠١٧). وتم من خلال هذه الأداة طرح مجموعة متنوعة من الأسئلة على المشاركين في هذه الدراسة تتعلق بأرائهم حول تناول دبلوم الاستثمار الأمثل لكفايات المحتوى العلمي وما هو ملائمة هذا البرنامج لإعداد المعلم وتطويره في خدمة قضايا التربية الخاصة الحديثة. كما تم طرح بعض الأسئلة المتعلقة بمجالات التنمية المهنية لمعلمي التربية الخاصة، وخصوصاً المجال التربوي والمهني والأكاديمي والإداري وكيف تناول دبلوم الاستثمار الأمثل هذه الجوانب. وأخيراً تم طرح بعض الأسئلة التي تتعلق في فعالية هذا الدبلوم وكيفية تطبيقه ومعرفة جوانب القوة والضعف إضافة إلى معرفة السبل الممكنة لتطوير هذه البرامج الإعدادية والتطويرية لمعلمي التربية الخاصة. وبالتالي فإن أسئلة المقابلة شبه المنظمة تم إعدادها بعد تحليل الأداة الأولى " تحليل الوثائق" وذلك لتأكيد النتائج أو التفصيل في فهمها والتحقق منها بشكل واسع مما يساهم في تقليل التحيزات المحتملة ويرفع من موثوقية هذه النتائج.

مجتمع وعينة الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة من معلمي التربية الخاصة الذين تم تسجيلهم في دبلوم الاستثمار الأمثل في جامعة حائل. حيث كان عدد المعلمين الذين انخرطوا في هذا البرنامج التدريبي هو ١١٠ من معلمي التربية الخاصة. بينما تمت مقابلة ١٩ معلم ممن أكلموا هذا الدبلوم، من تخصصات مختلفة (صعوبات تعلم - عوق سمعي - اضطرابات نطق وتخاطب - توحيد) للإجابة على أسئلة مقابلة هذه الدراسة. ولهذا من الطريقة المستخدمة في هذه الدراسة لبناء عينة الدراسة هي العينة القصدية العشوائية وهي تُعتبر من الطرق الأكثر شيوعاً واستخداماً عندما تتعلق أسئلة البحث للحصول على فهم واسع وعميق حول قضية دبلوم الاستثمار الأمثل في تأهيل وتدريب معلمي التربية الخاصة، وذلك من خلال التحقيق فيها واكتشافها في سياقها الطبيعي من خلال مقابلات المعلمين (Creswell, 2012). جميع المعلمين الذين تمت مقابلتهم تم تعريفهم مسبقاً

بأهداف هذا البحث وأسئلته وأدوارهم في المشاركة فيه، ولهذا تمت موافقتهم على تسجيل المقابلات وتدوينها، كما تم إبلاغهم بأن بيانات المقابلات سوف تحفظ بسرية تامة ولا يتم استخدامها إلا في أغراض البحث، إضافة إلى إخفاء أسماء المشاركين في البحث.

بناء أداة الدراسة:

وللتحقق من صدق أداة هذه الدراسة تم الاعتماد على آراء وصدق المحكمين على أسئلة المقابلات التي تم بناؤها على ما سبق تناوله في الإطار النظري والدراسات السابقة المتعلقة بتدريب وتأهيل معلمي التربية الخاصة قبل وأثناء خدمتهم التعليمية. وفي هذه الخطوة تم عرض أسئلة المقابلة والمتكونة من ١٤ سؤال على مجموعة من أولي الخبرة والتميز في تخصص التربية الخاصة من أجل أخذ آرائهم واقتراحاتهم حول طريقة عرض الأسئلة وللتحقق ما إذا كانت أسئلة المقابلة تتعلق بشكل كبير حول موضوع البحث وأسئلته. كما تم طلب المحكمين على مدى شمول الأسئلة لجميع جوانب موضوع هذه الدراسة وسلامة صياغة الأسئلة اللغوية وعدم احتمالية حملها لأكثر من معنى ومدى ملائمة هذه الأسئلة لتقييم برامج دبلوم الاستثمار الأمثل من وجهة نظر معلمي التربية الخاصة.

موثوقية النتائج:

تمت في هذه الدراسة إجراءات الموثوقية كونها تمثل أهمية قصوى في تأكيد خلو بيانات هذه الدراسة من التحيز وصحة تفسيرات الباحثين للاعتماد عليها في مناقشة النتائج. ولهذا السبب فإن موثوقية الدراسة تمت من خلال تحقيق المصادقية، التأكيد والاعتمادية. وبشكل مفصل فإن المصادقية تحققت من خلال الدعم المثلي البحثي من خلال استخدام أكثر من أداة بحثية، وهذا ما تم في هذه الدراسة حيث استخدمت أداتي تحليل الوثائق والمقابلات شبه المنظمة. استخدام الأدوات البحثية المتنوعة ساعد الباحثين في تعويض القصور المتوقع في حال استخدام أداة بحثية بمفردها. كما تم تحقيق عنصر التأكيد من خلال التواصل مع المشاركين في المقابلات شبه المنظمة للتأكد على دقة التفسيرات المقدمة من الباحثين. بالإضافة إلى ذلك، تم تحقيق عنصر الاعتمادية من خلال تقديم شرح واضح لطريقة استخدام المنهجية البحثية والأدوات في جميع بيانات الدراسة

وتوضيح طرق تحليلها التي أدت إلى تقديم نتائج واسعة وغنية لفهم موضوع هذه الدراسة وهو تقييم برامج دبلوم الاستثمار الأمتل لمعلمي التربية الخاصة.

إجراءات تطبيق الدراسة وتحليل البيانات:

تم البدء بإجراءات هذه الدراسة بعد ما تم أخذ الموافقة من المشاركين للمساهمة في أخذ آرائهم حول دبلوم الاستثمار الأمتل في التربية الخاصة ومدى فاعلية هذا البرنامج في تدريبهم وتطوير قدراتهم للتعامل مع الطلبة ذوي الإعاقة. تم البدء بأداة تحليل الوثائق من خلال جمع جميع المستندات الرسمية من موقع وزارة التعليم ومن هيئة تقويم التعليم والتدريب المتعلقة حول دبلوم الاستثمار الأمتل للكوادر التعليمية في التربية الخاصة. وبالتالي فإن الهدف من استخدام أداة تحليل الوثائق هو معرفة أهداف هذا البرنامج المرسومة من صانعي القرار وما هي النتائج المتوقعة للاستفادة من هذا البرنامج. كذلك تم تحليل جميع بيانات المقررات في هذا البرنامج ومعرفة جوانب القوة فيه وكيفية تطبيق وتنفيذ آليات تدريب المعلمين وتطويرهم. وبعد الانتهاء من تحليل الأداة الأولى "تحليل الوثائق" ومعرفة نتائجها تم بناء أداة المقابلات شبه المنظمة. ويتبع السبب في البدء بأداة تحليل الوثائق هو أن المقابلات شبه المنظمة تعتبر أداة تأكيدية وتحققه لما تم جمعه من بيانات في المرحلة الأولى من جمع البيانات.

وفيما يتعلق بآلية تحليل البيانات من أداتي هذه الدراسة، فقد تم باستخدام طريقة تحليل الموضوعات Thematic Analysis وهي الطريقة الأكثر شيوعاً في تحليل البيانات النوعية من خلال اتباع الخطوات الستة في هذه المنهجية. تم البدء أولاً بالقراءة المكثفة للبيانات المجموعة من أداتي الدراسة، ومن ثم ترميز البيانات الأولى، معرفة المجموعات الأولية التي تندرج تحتها الرموز الأولية، من ثم تعريف المجموعات مرة أخرى وإعادة تصنيفها، وختاماً تم كتابة التقرير النهائي لبيانات هذه الدراسة (Braun and Clarke, 2006). هذه المنهجية في تحليل البيانات ساعدت الباحثين في استخدام طرق مرنة أدت إلى جمع بيانات ثرية وغنية حول الظاهرة قيد الدراسة، كما ساهمت في معرفة العناصر الأساسية والشاملة للحصول على وصف شامل وعميق لموضوع الدراسة. من خلال قراءة البيانات بشكل عميق يساهم للوصول إلى مرحلة التشبع من فهم البيانات وتكوين المعاني المتعلقة بها وتنظيمها لأجل الإجابة على أسئلة البحث.

نتائج الدراسة ومناقشتها:

يشمل هذا الجزء توصيفاً للنتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة بعد تحليل أداتي جمع البيانات "تحليل الوثائق والمقابلات" وهي كالتالي:

النتائج المتعلقة بالسؤال البحثي الأول.

ما مدى ملائمة برامج دبلوم الاستثمار الأمتل في التربية الخاصة لتطوير كفايات معلمي التربية الخاصة للتعامل مع القضايا الحديثة في ميدان التربية الخاصة؟

من خلال نتائج تحليل الأداة الأولى في هذه الدراسة "تحليل الوثائق" تمت الإجابة على سؤال البحث الأول على جانبين أساسيين تتمثل في نقاط القوة لبرنامج دبلوم الاستثمار الأمتل في مدى ملائمته لتطوير كفايات معلمي التربية الخاصة، والنقاط السلبية التي قد تؤثر بشكل سلبي على تنفيذ هذا البرنامج ومدى تحقيقه للأهداف المرجوة منه.

فيما يخص الجانب الأول، أشارت النتائج إلى أن أحد أسباب إنشاء وتنفيذ برنامج دبلوم الاستثمار الأمتل هو الاستجابة لرؤية المملكة ٢٠٣٠ وهي إعداد معلمين مهنيين وتربويين يملكون قدرًا عاليًا من المهارات والكفايات لتلبية الحاجة الملحة لسوق العمل في مجال التربية الخاصة. هذه الكوادر المهنية والاحترافية يكون إعدادهم عبر أحدث الممارسات العالمية في مجال التربية الخاصة من خلال تزويدهم بالتطورات والقضايا الحديثة والذي من شأنه أن يساهم بتجويد الخدمات المقدمة للأشخاص ذوي الإعاقة ليجعلهم أفراد فعالين ومنتجين في المجتمع وقائمين بأدوارهم المناطة بهم وفقاً لرؤية المملكة ٢٠٣٠. ولهذا تمت الإشارة على أن أهداف إنشاء وتنفيذ برنامج دبلوم الاستثمار الأمتل هو اكساب المعلمين المعارف الحديثة والمهارات اللازمة للقيام بمهامهم وفق أحدث الممارسات العالمية المبنية على الأدلة والبراهين. ولكون مجال التربية الخاصة أحد المجالات التي تستدعي الكثير من المهارات العالية لحل مشكلات الأشخاص ذوي الإعاقة ومساعدتهم على التغلب على عوائقهم الأكاديمية والسلوكية، فإن برنامج دبلوم الاستثمار الأمتل شدد على أن يكسب المعلمين مهارات التفكير واستخدام التقنيات الحديثة لابتكار الحلول التربوية الحديثة التي تسهم في حل الكثير من مشكلات الأشخاص ذوي الإعاقة، الأمر الذي يساهم في تقديم أجود الخدمات العلمية والتعليمية لهذه الفئات الحيوية من المجتمع.

كما يسعى هذا البرنامج إلى تطوير المجال المهني لمعلمي التربية الخاصة من خلال إكسابهم المهارات المهنية في ميدان العمل، كتحمل المسؤوليات والالتزام بأخلاقيات العمل المهنية والأكاديمية. وبالتالي فإن المواد العلمية المقررة في هذا البرنامج جاء معظمها على الجانب التطبيقي والميداني مثل تحليل السلوك التطبيقي، قيم ومسؤوليات المهنية في التربية الخاصة، والممارسات المبنية على البراهين. كما استهدفت بعض المواد تعزيز القضية الكبرى للتربية الخاصة وهي قضية الدمج من خلال التعريف بمبادئ وأساسيات التعليم الشامل وما يترتب عليه من تقديم للخدمات الانتقالية في المرحلة الثانوية، وذلك لمحاولة لتعزيز مفهوم الدمج ليشمل المراحل التعليمية ما بعد الثانوية.

في المقابل، أشارت النتائج إلى مجموعة من السلبيات المتعلقة بتصميم برنامج دبلوم الاستثمار الأمثل والتي قد تؤثر سلباً على تحقيق الأهداف المرجوة والمذكورة آنفاً والتي تعتبر من أسباب تنفيذ وتصميم هذا البرنامج.

أولاً، إغفال البرنامج لبعض قضايا التربية الجوهرية والتي تلعب دوراً جوهرياً في نجاح وتفعيل قضية تعليم الأطفال ذوي الإعاقة. على سبيل المثال، لم يتم التطرق لقضية التأهيل المهني للأشخاص ذوي الإعاقة وقضية دور الأسرة في التعاون والتفاعل مع المعلمين وعدم التطرق لأهمية هذا المبدأ الجوهري في مجال التربية الخاصة.

ثانياً، وعلى الرغم من الجانب التطبيقي والميداني كان حاضراً بشكل كبير في مقررات دبلوم الاستثمار الأمثل، إلا أن آلية متابعة المعلمين في تطبيقهم هذه المواد الميدانية لم يكن بذي فاعلية عالية. وقد يرجع السبب إلى ذلك في عدم وضوح آلية الأدوار المناطة بالمعلمين المشرفين وأعضاء هيئة التدريس في الجامعات المنفذة لهذه البرامج. بمعنى آخر، لم يتم تحديد من هي الجهة المسؤولة عن زيارة المعلمين في الميدان ومعرفة مدى تطبيقهم للممارسات المبنية على البراهين ومعرفة مدى تحقيقهم لأهداف البرنامج في الجانب التطبيقي. مع الأخذ في عين الاعتبار أن طبيعة المعلمين المسجلين في هذه البرامج هي معلمين يعملون في مناطق نائية، ولهذا كان الدافع الأساسي لدخولهم في برامج دبلوم الاستثمار الأمثل هو رغبتهم في النقل الوظيفي من المناطق النائية. ولذلك، فإن قضية متابعة المعلمين وزيارتهم ميدانياً لم تتم في هذا البرنامج، ولم يتم تحديد من هي الجهة التي تقوم بهذا الجانب الجوهري في دبلوم الاستثمار الأمثل.

ثالثاً، وعلى الرغم من حداثة مقررات التربية الخاصة المدرجة في برنامج دبلوم الاستثمار الأمثل من حيث شمولها على قضايا حديثة مثل مبادئ وأساسيات التعليم الشامل والإعاقات الحسية والإعاقات قليلة الانتشار، إلا أن إدراج هذه المقررات الحديثة تزامن مع وجود مراجع قديمة لا تساعد في بناء المحتوى العلمي لهذه المقررات. على سبيل المثال، إضافة المواد الحديثة مثل التعليم الشامل وإضافة التصنيفات والمسميات الحديثة في مجال التربية الخاصة كإعاقات قليلة وكثيرة الانتشار يجب أن تكون فيه قائمة مصادر التعلم والمرافق هي مراجع حديثة ومتخصصة في تناول هذه القضايا. ولهذا فإن القيمة العلمية في هذه المقررات قد تكون عليها بعض الاستفهامات في ظل عدم ملائمة المراجع والمصادر لموضوعات المقرر.

وتلخيصاً على إجابة السؤال الأول فإنه يمكن القول بأن برنامج دبلوم الاستثمار الأمثل في التربية الخاصة قد يكون ملائماً لتطوير كفايات معلمي التربية الخاصة للتعامل مع القضايا الحديثة في مجال التربية الخاصة من الناحية النظرية والمعرفية. بمعنى آخر، يعتبر البرنامج ثري من ناحية أكساب المعلمين المعارف والمعلومات اللازمة لتطوير كفايات المعلمين، ولكن هناك بعض نقاط الضعف التي تلحق بالجانب التطبيقي والميداني لهذا البرنامج وخصوصاً أن أغلب المقررات تستهدف هذا الجانب من التطوير المهني.

النتائج المتعلقة بالسؤال البحثي الثاني.

كيف يتصور معلمي التربية الخاصة نقاط القوة والضعف في الجوانب الأكاديمية والتنفيذية لبرنامج دبلوم الاستثمار الأمثل في التربية الخاصة؟

تمت الإجابة على هذا السؤال البحثي من خلال تحليل بيانات أداة المقابلات من حيث تناول برنامج دبلوم الاستثمار الأمثل لمجالات التنمية المهنية لكفايات المعلمين، إضافة إلى آراء المعلمين حول نقاط قوة وضعف البرنامج.

أولاً: تناول دبلوم الاستثمار الأمثل مجالات التنمية المهنية لكفايات المعلمين.

أشار المعلمون المشاركون في هذه الدراسة إلى أن أحد جوانب القوة في دبلوم الاستثمار الأمثل في التربية الخاصة هو تناوله لمجالات التطوير المهني من خلال تطوير مجال التنمية للمعلمين في الجانب الإداري. فقد أشار المشاركون (١) إلى أن الجانب الإداري في تطوير المعلمين مهنيًا له

أهمية جوهرية في تجويد خدمات التربية الخاصة المقدمة للأطفال ذوي الإعاقة، حيث ذكر ما يلي "تناول الدبلوم مجالات التنمية عامل ممتاز لتطوير المستفيدين من هذا الدبلوم حيث وضحت جوانب يغفل معلم التربية الخاصة عنها مثل الجانب الإداري الذي لا يعترف به معلم التربية الخاصة بشكل كبير حيث المرونة والقدرة على التعامل مع القضايا والمواقف المختلفة والتصرف حسب احتياج الموقف والتقبل الإيجابي غير المشروط للطلاب من ذوي الاعاقة بمختلف البيئات والقدرة علي ضبط الصف باستخدام الطرق الفعالة".

كما أكدت نتائج الدراسة إلى أن تطوير مجالات التنمية المهنية لمعلمي التربية الخاصة أصبح من المهارات الأساسية لكيفية تناول المعلمين للاستجابة للقضايا الجوهرية في التربية الخاصة والتي تعتبر من المسؤوليات التي تقع على عاتقهم، حيث صرح المشارك (٤) إلى أن "التنمية المهنية للمعلمين مطلباً ملحاً في ظل المسؤوليات والأدوار الجديدة الملقاة على المعلمين، بسبب التطور في العلوم والتقنيات التعليمية، مما دعا للحاجة إلى وجود أساليب تتصف بالكفاءة والجودة لتنمية مهارات المعلمين وتلبي حاجاتهم في الميدان التربوي".

وعند التمعن في إجابات المشاركين حول مجالات التنمية المهنية لكفايات المعلمين استنبط الباحثين إلى أن أحد أهداف دبلوم الاستثمار الأمثل والمتمثل في تعزيز إيمان المعلمين بدورهم الحيوي في تعليم الأطفال ذوي الإعاقة قد تحقق من خلال وضوح آرائهم بأن أدوارهم ومسؤولياتهم لها بالغ الأهمية في نجاح العملية التعليمية هؤلاء الأطفال، حيث أشار المشارك (٣) إلى أن "برائي تعتبر مجالات التنمية المهنية مهمة جداً في تحسين كفاءة معلم التربية الخاصة ومن المعروف أن دور معلم التربية يختلف عن دور المعلم التعليم العام من نواحي عدة فمعلم التربية الخاصة يتعامل مع فئة من الأطفال من ذوي الاعاقة ويشترط أو يفضل فهم تام لخصائصهم النفسية والسلوكية والأكاديمية والثقافية ومستوى الأسرة الثقافي وفهم أيضاً المجال الإداري والشخصي للطفل".

كما أشار المشاركون في هذه الدراسة إلى أن دبلوم الاستثمار الأمثل ساهم في تعويض العجز في قدرات المعلمين في ضبط إدارة الصف وتعزيز مفاهيمهم وممارساتهم حول استراتيجيات تعديل السلوك للأطفال ذوي الإعاقة في مدارس التعليم العام، وهذا يعد أحد الاختلافات الجوهرية بين إعداد المعلمين في مرحلة البكالوريوس وبين دبلوم الاستثمار الأمثل. وهذا ما أكد عليه المشارك (٦) حيث ذكر ما يلي "بداية يجب أن نعترف أن هناك قصوراً لدينا كمعلمي تربية

خاصة في عدة مجالات ومنها مجالات التنمية المهنية وذلك يعود لأسباب أكاديمية دراسية منهجية وكذلك شخصية بعض الشيء، ولهذا تمكن الدبلوم من تنمية مهارات المعلمين وبالأخص المجال التربوي والأكاديمي، ومن الأمور الملاحظة في هذا الدبلوم تنوعه وشموليته لجميع الجوانب، وساهم في معرفة جوانب القصور في المعلمين وكيفية تلافيها من خلال مساعدتهم على فهم طبيعة الصف ووضع خطط لتعديل السلوكيات الغير مقبولة من الطلاب لإدارة العملية التعليمية". وبالتالي فإن شمول برنامج دبلوم الاستثمار الأمثل لجميع الجوانب المهنية التي يحتاجها المعلمين لتطوير كفاءاتهم وتحسين مستوى الممارسة الميدانية لتجويد الخدمات المقدمة للأطفال ذوي الإعاقة يعتبر من نقاط قوة هذا البرنامج، الأمر الذي يُشير إلى تحقيق الدبلوم لأهدافه التي وُضعت مسبقاً.

في المقابل، أشارت نتائج هذه الدراسة إلى أن المعلمين المشاركين في هذه الدراسة كانت لهم آراء متباينة حول جوانب القصور في تصميم وتنفيذ دبلوم الاستثمار الأمثل، والتي كانت تشكل بعض العوائق لتحقيق كامل الاستفادة من هذا البرنامج. فعلى سبيل المثال، ذكر المشاركون في هذه الدراسة إلى أن بعض الجوانب التنفيذية لهذا البرنامج كان له أثر سلبي في تحقيق الفائدة المرجوة منه، كعدد المقررات العلمية وكثافتها حقيقة البعد الجغرافي بين مقر العمل وبين الجامعة التي تقوم بتنفيذ هذا الدبلوم من خلال حضور المعلمين من مسافات بعيدة إضافة إلى عدم التفرغ الوظيفي لإتمام هذا البرنامج. وهذا ما أكده أغلب المشاركين في هذه الدراسة حيث أشار المشاركون (١،٢،٣،٤) إلى أن أحد جوانب القصور هي " ١ توقيت وقت دبلوم الاستثمار الأمثل في وقت ضيق ٢ عدم تفرغ المعلمين أو تقليل أنصبتهم ٣ ضيق الوقت فالمعلم الصباح بالمدرسة وفي المساء في دبلوم الاستثمار الأمثل ٤ كثرة متطلبات المقررات ولم يراعي الدبلوم وضع المعلمين في إعداد وشرح وتحضير الدروس وبعد المسافات".

كما أشار المشاركون في هذه الدراسة إلى أن أحد جوانب القصور في هذا الدبلوم يكمن في عدم حداثة المصادر والمراجع العلمية الموجودة في المقررات، وهذا كان له تأثير سلبي في تعزيز كفايات المعلمين الأكاديمية والمعرفية، حيث ذكر المشاركون (٢) "من جوانب الضعف في هذا المشروع فهي شموليته الغير ممنهجة أحياناً فقد تنوه أحياناً بين موضوعات المقرر الواحد لتعدد المصادر والمراجع وعدم وجود مادة علمية خاصة في هذا المشروع". هذه النتيجة تتوافق مع نتائج

الأداة الأولى في هذه الدراسة حيث أكدت نتائج السؤال الأول سلبية عدم تكافؤ المراجع والمصادر لمقررات دبلوم الاستثمار الأمثل مع كثافة المحتوى العلمي لهذه البرنامج.

وفي سياق جوانب القصور في برنامج دبلوم الاستثمار الأمثل في التربية الخاصة، أكد المشاركون في هذه الدراسة على ما تضمنته نتائج السؤال الأول حيال جوانب الدبلوم الميدانية، حيث أشار المشاركون إلى أن مقررات دبلوم برنامج الاستثمار الأمثل كانت تركز على تنمية الجوانب الميدانية والتطبيقية، إلا أنه لم تتم متابعة تقدمهم ميدانياً وزيارتهم في المدارس بسبب البعد الجغرافي للمدارس التي يعلمون بها. كذلك أشار المعلمون المشاركون في هذه الدراسة إلى أنه لم تكن هناك موازنة بين ما تم تدريسه نظرياً وما بين ما تم طلبه منهم في المواد الميدانية، وبالتالي يُعتبر الاختلاف بين الجانب النظري والجانب الميداني من المشكلات المشتركة التي تخص إعداد المعلمين في مرحلة البكالوريوس وبرامج التطوير المهني أثناء الخدمة. ولهذا أشار المشاركون (٤) إلى ذلك عندما ذكر "للأسف بعض النقاط المعلومات التي يتم التحدث عنها في الجانب النظري لكن بالميدان الميداني لا وجود لها من الأساس ولم تتم زيارتنا لا من قبل المشرفين في إدارة التعليم ولا من قبل الأكاديميين في الجامعة، وهذا أشبه ما يكون بإعدادنا في مرحلة البكالوريوس من الفرق الشاسع بين ما درسناه وبين ما نطبقه ميدانياً". كذلك أشار المشاركون في هذه الدراسة إلى أن أحد جوانب القصور في برامج دبلوم الاستثمار الأمثل هو عدم ملائمة الوقت الزمني لتنفيذ البرنامج في ظل كثافة المقررات والمحتوى العلمي، حيث ذكر المشاركون (١) إلى أن أحد الإشكاليات الجوهرية في هذا الدبلوم "هي توزيع الساعات الدراسية على المناهج، فهناك مناهج كانت تستحق عدد ساعات أكبر، وكذلك كانت هناك مواد عدد ساعاتها أكبر من المقرر المحدد لها، بالإضافة إلى أن الدبلوم المفترض يمتد إلى عامين أو عام ونصف بمقارنة بالمحتوى العلمي المقرر علينا وحجم التكاليف العلمية المترتبة من كثرة المقررات".

وبالتالي يمكن استخلاص نتائج السؤال البحثي الثاني إلى أن جوانب القوة في برنامج دبلوم الاستثمار الأمثل من وجهة نظر المعلمين تمثلت في شمول البرنامج لمجالات التنمية المهنية لكفايات المعلمين في تطوير وتعزيز ممارستهم وذلك لأجل تجود الخدمات المقدمة للأطفال ذوي الإعاقة، ومن مجالات التنمية التي شملها هذا الدبلوم هي المجال التربوي والأكاديمي والمعرفي والمهني والإداري متضمناً طرق ومهارات إدارة الصف وتعديل السلوك. وفي المقابل، كانت وجهات نظر المعلمين

تجاه جوانب القصور في هذا الدبلوم تخص جانب آلية تصميم وتنفيذ هذه البرامج من حيث أوقات الدبلوم، البعد الجغرافي للمعلمين في ظل إلزامية حضورهم الميداني مع عدم التفرغ الوظيفي، عدم ملائمة الجانب النظري ما يتم تطبيقه في الجانب الميداني في ظل غياب المشرفين والأكاديميين عن زيارتهم ميدانياً لمتابعة مستوى تقدمهم في الممارسات الميدانية.

النتائج المتعلقة بالسؤال البحثي الثالث.

كيف يتصور معلمي التربية الخاصة الطرق والأساليب لتطوير برامج دبلوم الاستثمار الأمثل في التربية الخاصة؟

تمت الإجابة على سؤال البحث الثالث من خلال تحليل بيانات المقابلات للمعلمين المشاركين في هذه الدراسة وتمثلت تصورات المعلمين في تحسين وتجود برامج دبلوم الاستثمار الأمثل على النحو التالي:

أولاً: أشار المشاركون في هذه الدراسة إلى ضرورة تحسين الآلية الحالية لتطبيق برامج دبلوم الاستثمار الأمثل من حيث تطبيق عدة خيارات كإتاحة التفرغ الوظيفي لمعلمي التربية الخاصة أو إطالة المدة الزمنية لهذا البرنامج خصوصاً في ظل حقيقة كثافة المقررات العلمية والتطبيقات الميدانية الإلزامية. وهذا ما أكد عليه المشارك (٥) حيث قال "من وجهة نظري إن يمكن تطوير دبلوم الاستثمار الأمثل من خلال تمديد الدبلوم لثلاث فصول دراسية بسبب الكم الكبير من المقررات والمعلومات".

ثانياً: ذكر المشاركون في هذه الدراسة إلى أن أحد السبل الممكنة في تطوير برامج دبلوم الاستثمار الأمثل هي تحسين آلية المقررات النظرية والميدانية حيث أشار المشاركون إلى ضرورة إيجاد المصادر العلمية الحديثة للمقررات في ظل تدريس بعض القضايا الحديثة للتربية الخاصة، ولهذا تُعتبر الملائمة بين المقررات الدراسية وبين حداثة مراجعها العلمية قضية جوهرية للمساعدة في تحقيق الأهداف المرجوة من هذا الدبلوم. كما أكد المشاركون على ضرورة تحسين آلية المقررات الميدانية من خلال تحديد مهام الإشراف الميداني سواء كانت على عاتق الكادر الأكاديمي في الجامعات المنفذة لهذا البرنامج أو على مشرفي إدارات التعليم. وهذا ما أشار إليه المشارك (٦) "أعتقد أنه من الضروري تحديد المصادر العلمية الحديثة وإتاحتها لنا، ما ندرسه حالياً ليس مراجع علمية في

قائمة المصادر والمراجع، كذلك من الضروري إسناد المقررات الميدانية للأكاديميين أو المشرفين الميدانيين حتى نستفيد كامل الاستفادة من المواد الميدانية أو التي تحمل الطابع الميداني مثل مقرر الممارسات المبنية على البراهين، وخصوصاً أن تكاليفات المادة عبارة تكاليفات ميدانية". ونفس السياق أشار المشارك (٢) "الجانب التطبيقي في الدبلوم يعتبر ضعيف فالمعلم بحاجة إلى تدعيم الجانب النظري بالجانب التطبيقي الأمر الذي يجعل المعلم ملماً أكثر بتطبيق الممارسات والاستراتيجيات التي تعلمها".

ثالثاً: من السبل الممكنة لتحسين جودة برنامج دبلوم الاستثمار الأمتل ما ذكره المشاركون في هذه الدراسة من حيث تطبيق إلزامية تعميم هذا البرنامج على جميع معلمي التربية الخاصة، حيث أن البرنامج الحالي هو اختياري لمن لديه الرغبة في النقل الوظيفي من مناطق نائية، ولهذا أشار المشاركون إلى ضرورة العمل على تحسين المحفزات للمعلمين في دراسة هذه الدبلوم الذي كان له إضافات كبيرة في الجانب النظري والميداني، وهذا ما أكدته المشارك (٤) " تتضح مستوى استفادتنا من هذا الدبلوم من خلال المحفز الذي دفعنا لدراسته، جميع المعلمين في هذا الدبلوم رغبتهم هي النقل من مدارسهم التي تقع في مناطق نائية، ولهذا أتوقع لو تم تعميم الدبلوم على جميع معلمي التربية الخاصة فإنه من الممكن إحداث تغيير جوهري في مستوى ممارساتهم الميدانية مثل ما تم التخطيط له من قبل الوزارة".

رابعاً: أشار المشاركون في هذه الدراسة إلى افتقار برنامج دبلوم الاستثمار الأمتل لأصوات معلمي التربية الخاصة وآرائهم قبل تصميم البرنامج، ولهذا فإن من السبل الممكنة لتطوير هذا الدبلوم هو أخذ مشاركة المعلمين في تصميم الدبلوم في عين الاعتبار كونهم العنصر الأقرب ميدانياً ومن خلالهم يمكن التعرف على جوانب القصور لديهم سواء في مستوى معرفتهم في قضايا التربية الخاصة الحديثة، أو في مستوى ممارستهم الميدانية، الأمر الذي يساهم بشكل كبير في تحديد احتياجاتهم المهنية، وبهذا يكون تصميم دبلوم الاستثمار الأمتل يساهم فعلياً في تطوير كفاياتهم المهنية على جميع الأصعدة، أكاديمياً ومهنياً وإدارياً. وهذا ما أكدته المشار؛ (٣) "من المهم في تحسين جودة الدبلوم هو أخذ آراء المعلمين من حيث معرفة سبلات العمل لديهم والنواقص التي تحتاجها البرامج مادياً وأكاديمياً وبهذا يتم تركيز البرنامج على تناول هذه الجوانب ومعالجتها بشكل فعال في مرحلة الدراسة".

مناقشة النتائج:

هدفت هذه الدراسة إلى تقييم برنامج دبلوم الاستثمار الأمثل للكوادر التعليمية في برنامج التربية الخاصة ومعرفة مدى تحقق المستهدفات التي وضعت من أجله، وكيفية تحسين وتطوير هذه البرامج من خلال ملاءمتها لكفايات معلمي التربية الخاصة. فيما يتعلق بنتائج السؤال البحثي الأول فقد جاءت متوافقة مع ما تم تأكيده من قبل المنظمات والهيئات العالمية (CEC) التي أشارت إلى ضرورة شمول البرامج التطويرية التي تُقدم للمعلمين أثناء الخدمة على مجموعة من المعايير من أهمها الممارسات المهنية والأخلاقيات اللازم توفرها لدى المعلمين (Cook et al, 2014). ولهذا فإن تقديم برنامج دبلوم الاستثمار الأمثل لمعلمي التربية الخاصة قد يكون له دور إيجابي ينعكس على مستوى ممارساتهم الميدانية، وهذا ما أكدته نتائج دراسة Aslan (2020) التي أشارت إلى أن المعلمين الذي يمتلكون مستوى متنوع من الكفايات المهنية بجوانبها الإدارية والأكاديمية والمهنية لديهم قدرة عالية على مواجهة الصعوبات التي تواجههم في تعليم الأطفال ذوي الإعاقة. ولهذا فإنه يمكن القول بأن دبلوم الاستثمار الأمثل يساهم في عملية التطوير المهني لمعلمي التربية الخاصة، وخصوصاً في ظل التطورات الحديثة التي يشهدها مجال التربية الخاصة، الأمر الذي يستلزم من المعلمين بأن يكونوا على قدر عالي من الكفايات المعرفية والمهارية حتى تكون المحصلة النهائية هي تجويد الخدمات المقدمة للأطفال ذوي الإعاقة في مدارس التعليم العام (Algraigray, 2023).

أن تمتع معلمي التربية الخاصة بالكفايات المتنوعة من خلال حصولهم على الدورات والبرامج العلمية والأكاديمية كدبلوم الاستثمار الأمثل يساهم في تحسين الكفاءة المهنية في مجال التربية الخاصة الذي يحمل في طياته الكثير من التعقيدات الميدانية. على سبيل المثال، اتخاذ القرارات المناسبة لاحتياجات الأطفال ذوي الإعاقة بشأن الاستراتيجيات التدريسية والأساليب الحديثة في إدارة الصف وتعديل السلوك يُعتبر من المؤشرات الجوهرية على عمل المعلمين باحترافية عالية يساهم في شعورهم من تمكنهم الوظيفي (Passanisi et al, 2022). ولهذا فإن دبلوم الاستثمار الأمثل في التربية الخاصة تناول بشكل كبير قضية تطوير كفايات معلمي التربية الخاصة بجميع جوانبها الإدارية والمهنية والأكاديمية للتعامل مع القضايا الحديثة التي يشهدها ميدان التربية

الخاصة، الأمر الذي سوف يساهم في نهاية المطاف إلى تجويد الخدمات المقدمة للأطفال ذوي الإعاقة في المدارس العادية.

وبخصوص نتائج السؤال البحثي الثاني فقد ظهرت بشكل غير متوافق مع دراسة نجمي والودعاني (٢٠٢٣) التي أشارت إلى ارتفاع درجة رضى المعلمين المشاركين في دبلوم الاستثمار الأمثل لبرنامج التفكير الناقد، على الرغم من كثرة التحديات التي واجهتهم، على سبيل المثال كثرة المقررات الدراسية وعدم التفرغ الوظيفي أثناء الدراسة. وعلى الرغم من هذه التحديات التي أوجدتها نتائج هذه الدراسة، إلا أنه لا يحتزل حقيقة تقديم البرامج التعليمية والتدريبية التي تأخذ هذه الكفايات بعين الاعتبار أثناء خدمة المعلمين الميدانية يساهم بشكل كبير في تطبيق مبادرات الدمج الحديثة كمبادرة التصميم الشامل للتعليم (الكناني، ٢٠٢٢).

وفي سياق كثرة التحديات التي واجهت معلمي التربية الخاصة في دبلوم الاستثمار الأمثل التي تناولت التحديات في المقررات الميدانية، فإنه من الواضح تشابه تحديات هذا الدبلوم مع تحديات إعداد معلمي التربية الخاصة في مرحلة البكالوريوس، حيث أشارت دراسة السبيعي (٢٠٢٠) إلى أن هناك احتياج واضح ببعض الجوانب الميدانية مثل الخطط التربوية الفردية والاحتياجات التدريبية في مجالات التعليم والتقييم والتشخيص. ولهذا يبرز هناك تخوف بخصوص أن النقاط السلبية التي تواجهت في إعداد معلمي التربية الخاصة في مرحلة البكالوريوس لم يتم تداركها في دبلوم الاستثمار الأمثل، على سبيل المثال وليس الحصر إغفال الجوانب الميدانية والتدريبية وبعدها عن الجانب النظري الذي يتم تدريسه. وعلى ذلك، فإن نتائج هذه الدراسة التي تخص تحديات دبلوم الاستثمار الأمثل التي أشارت إلى عدم رضى معلمي التربية الخاصة هي شبيهة بنتائج دراسة النهدي وآخرون (٢٠١٧) التي ذكرت انخفاض رضى معلمي التربية الخاصة حيال إعدادهم في مراحل ما قبل بدء الخدمة التدريسية.

كما جاءت نتائج السؤال البحثي الثالث بالتوافق مع دراسة نجمي والودعاني (٢٠٢٣) التي أشارت إلى أن أسباب رغبة معلمي التربية الخاصة في تطوير برنامج دبلوم الاستثمار الأمثل كانت تعزى إلى حداثة هذا النوع من البرامج على مستوى الجامعات السعودية، مع عدم وجود الوقت الكافي لتلبية متطلبات هذا البرنامج في ظل غياب الأدوار التنسيقية بين الجامعات وبين إدارات التعليم خصوصاً في متابعة المعلمين ميدانياً للوقوف على مدى تحقق مستهدفات هذا البرنامج

على مستوى ممارسات المعلمين. وعلى نفس السياق، فإن رغبات معلمي التربية الخاصة في تطوير برنامج دبلوم الاستثمار الأمثل هي نتيجة لإحساسهم بالعوائق التي تخص تطويرهم المهني. وهذا ما أكدته دراسة العلوني (٢٠١٠) في أن عدم وجود المنهجية الواضحة والتنسيق ما بين الجهات ذات العلاقة في آلية تصميم وتنفيذ هذه البرامج يُعتبر من أبرز معوقات التطوير المهني لمعلمي التربية الخاصة. ولهذا الأمر، فإن نتائج هذه الدراسة والتي تعتبر بمثابة التقييم من معلمي التربية الخاصة عن مدى جودة البرامج التطويرية ومدى تحقق المستهدفات التي وضعت مسبقاً تعتبر نتائج جوهرية يمكن الاستفادة منها في تقويم وتحسين دبلوم الاستثمار الأمثل، خصوصاً عندما يتم الأخذ بعين الاعتبار آراء المعلمين ووجهات نظرهم حيال السبل الممكنة لتطوير هذه البرامج.

التوصيات:

وفي ضوء ما توصلت إليه نتائج ومناقشة هذه الدراسة، فإنها توصي بما يلي:

١. ضرورة أخذ آراء وأصوات معلمي التربية الخاصة ومعرفة مدى احتياجاتهم وقصورهم الوظيفي في عين الاعتبار عند تصميم وتنفيذ هذه البرامج التطويرية أثناء الخدمة الوظيفية، وذلك للتأكد من أن مستهدفات هذا الدبلوم يسعى لسد احتياجاتهم وتطوير كفاياتهم المهنية.
٢. ضرورة التنسيق بين جميع الجهات ذات العلاقة في تصميم وتنفيذ هذه البرامج وبالخصوص "القائمين على إعداد دبلوم الاستثمار الأمثل للكوادر التعليمية - الجامعات المنفذة لهذه البرامج - إدارات التعليم وما يتبعهم من معلمين ومشرفين ميدانيين".
٣. إعادة النظر في الجوانب التنفيذية لهذه البرامج وعلى وجه الخصوص آليات تفرغ المعلمين وظيفياً لدراسة هذا الدبلوم، وأوقات أقامته في فترات صباحية مع الأخذ في عين الاعتبار ضرورة إعادة النظر في مدة تنفيذ هذه البرامج في ظل كثرة المقررات التعليمية والميدانية لضمان حصول معلمي التربية الخاصة على الاستفادة القصوى من هذه البرامج.
٤. ضرورة إعادة النظر في تحديث مراجع ومصادر المقررات العلمية والتأكد على حداثتها التأليفية حتى تصبح أكثر ملاءمة لحداثة المواضيع التي يتم تدريسها كمقررات الإعاقات كثيرة الانتشار والإعاقات الحسية ومنظومة الدعم متعدد المستويات.

٥. ضرورة إعادة النظر في مستوى التقارب بين المقررات النظرية وما بين ما يتم تكليف المعلمين به في التطبيق الميداني، وذلك لتدارك النقاط السلبية التي كانت في إعداد المعلمين في مرحلة ما قبل بدء الخدمة التعليمية "البكالوريوس".

٦. استكمال عجلة التطوير المهني في التوسع في تقديم هذه البرامج التطويرية والمهنية من خلال إعداد برامج دراسات عليا تخص بعض القضايا الجوهرية والحديثة في مجال التربية الخاصة، كالعلاج الوظيفي واضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه، خصوصاً في ظل عدم وجود جامعات سعودية تقدم هذه المقررات.

المراجع

المراجع العربية:

- البطانية، أسامة. (٢٠٠٢). تقويم الكفايات التعليمية لمعلمي الأطفال ذوي الحاجات الخاصة في شمال الأردن. مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس، (٢١)، ٤٩-٣١
- الدوايدة، أحمد. (٢٠١٤). أهمية امتلاك معلمي التربية الخاصة للكفايات المتعلقة بالتكنولوجيا المساندة، الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية. ٢٢ (٢) ٣٥-٦٣
- الزغدي، منى. (٢٠١٧). الكفايات الشخصية، الأدائية والمعرفية المتطلبية لدى معلمي التربية الخاصة لفئة المعوقين سمعياً من وجهة نظر المربين والأخصائيين. مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علوم التربية: تخصص تأهيل التربية الخاصة، جامعة الشهيد حمة لخضر بالوادي
- السيبي، ثملة. (٢٠٢٠). الاحتياجات التدريسية اللازمة لمشرفات ومعلمات التربية الخاصة بالمملكة العربية السعودية. مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، (٣٣)، 169-226
- السدة، إبراهيم. (٢٠١٣) التنمية المهنية لأعضاء هيئة التدريس في الجامعات الفلسطينية. مجلة القراءة والمعرفة. (١٣٨)، ٢١٣-٢٣٦
- العجمي، ناصر، الدوسري، عبدالمهدي. (٢٠١٦). التحقق من واقع الكفايات المهنية اللازمة لمعلمي التلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية وأهيتها من وجهة نظرهم بمدينة الرياض. جامعة الإمارات العربية المتحدة. المجلة الدولية للأبحاث التربوية، ٣٩، ٤٨-٨٤
- العلوني، سليم. (٢٠١٠). التنمية المهنية لمعلمي التربية الخاصة بالمملكة العربية السعودية في ضوء خبرات بعض الدول. /رسالة دكتوراه/، كلية البنات للأدب والعلوم والتربية، جامعة عين شمس.
- القحطاني، علي. (٢٠١٧). معيار مقترح لتحكيم البحوث النوعية في المناهج وطرق التدريس. مجلة العلوم التربوية، ٤ (٣)، ٤٤-١٧
- الكناني، ريم. (٢٠٢٢). درجة امتلاك معلمي التربية الخاصة في مدارس الدمج الكفايات المهنية لتطبيق مبادئ التصميم الشامل للتعليم من وجهة نظرهم. مجلة البحث العلمي في التربية، ٢٣ (١٢)، ١٠٤-١٢٣
- النهدى، بن حمد، العرجي، بن مبارك، فهد، عبد الحميد، محمود، أمين. (٢٠١٧). واقع تأهيل معلمي التربية الخاصة في ضوء الكفايات اللازمة لمعلمي التربية الخاصة ولمعلمي التعليم العام. مجلة التربية الخاصة والتأهيل، ٥ (١٩) الجزء الأول، ٩-٤٥
- برنامج الدبلوم العالي في التربية الخاصة. (٢٠٢٢). هيئة تقويم التعليم والتدريب. توصيف البرنامج (مرحلة الدراسات العليا). <https://m.mu.edu.sa/ar/colleges/college-of-education/196621>

- بن عمار، ساره. (٢٠٢٣). مستوى الكفايات اللازمة للتعليم الشامل من وجهة نظر معلمي التربية الخاصة في المملكة العربية السعودية. مجلة كلية التربية في العلوم النفسية، ٤٧(٢)، ٣٥١-٤٠٠.
- جاسم، شريفة. (٢٠١٧). تصور مقترح للتنمية المهنية لمعلمي الفئات الخاصة بدولة الكويت في ضوء الاتجاه العالمي نحو الدمج. [رسالة دكتوراه]، كلية الدراسات العليا للتربية، جامعة القاهرة، (١١).
- رفاعي، آية. (٢٠١٧). دراسة تقييم البرامج المنفذة في وزارة التنمية الإدارية ودورها في رفع مستوى الكفاءة البشرية. رسالة ماجستير، الجامعة الافتراضية السورية،
- نجمي، علي، والودعاني، جمعان. (٢٠٢٣). درجة رضا الطلبة المعلمين عن مشروع الاستثمار الأمثل للكوادر التعليمية (برنامج التفكير الناقد انموذجا). المجلة التربوية لكلية التربية بسوهاج، ١٠٧(١٠٧)، ٢١٩-٢٥٧.
- وزارة التعليم. (٢٠٢٣). التربية الخاصة. ادارة التعليم بمحافظة القريات.
<https://edu.moe.gov.sa/Quriat/Departments/AffairsEducationalAssistant/Pages/SpecialEducation.aspx>.

ترجمة المراجع العربية:

- Batayneh, U. (2002). Evaluation of educational competencies for teachers of children with special needs in northern Jordan. Journal of the Arab Universities Union for Education and Psychology, 2(1), 31-49.
- Al-Dawaida, A. (2014). The degree of importance and possession of special education teachers to professional competences associated with assistive technology as related to some variables. IUG Journal of Educational and Psychology Sciences, 22(2), 35-63.
- Al-Zaghdi, M. (2017). Personal, performance, and cognitive competencies required for special education teachers for hearing impaired students from the perspective of educators and specialists. Supplementary thesis for the Master's Degree in Education Sciences, Special Education Qualification, Echahid Hamma Lakhdar University- El Oued, Algeria.
- AL-Subaie, N. (2020). Training needs of special education supervisors and teachers in KSA. Journal of Humanities and Social Sciences, (33), 169-226.
- Al-Saddah, I. (2013). Professional development for faculty members in Palestinian universities. Reading and Knowledge Magazine, (138), 236-213.
- Al-Ajami, N., Al-Dossari, A. (2016). The reality of necessary professional competence for teachers of students with intellectual disability and its importance from the viewpoint of teachers in Riyadh. International Journal for Research in Education - United Arab Emirates University, 39, 48-84.
- Al-Alwani, S. (2010). Professional development of special education teachers in the Kingdom of Saudi Arabia in light of the experiences of some countries. [Ph.D. Dissertation], College of Women for Arts and Educational Sciences, Ain Shams University.

- Gahtanee, A.S. (2017). A proposed standard to assess qualitative research in curriculum and instruction methods. *Journal of Educational Sciences*, 44(4), Supplement 3, 17-44.
- Al-Kanany, R. (2022). The degree to which special education teachers in mainstream schools possess professional competencies to apply the principles of Universal Design for learning from their point of view. *Journal of Scientific Research in Education*, 23(12), 104-123.
- Al-Nahdi, B., Al-Arji, B., Fahd, A., Mahmoud, A. (2017). The reality of rehabilitation of special education teachers in light of the competencies necessary for teachers of special education and teachers of public education. *Journal of Special Education and Rehabilitation*, 5(19) Part One, 9-45.
- Diploma Program in Special Education. (2022). *Education and Training Evaluation Commission*.
- Binammar, S. (2023). Evaluating the competencies needed for inclusive Education: Perspectives of Special Education Teachers in the Kingdom of Saudi Arabia. *Journal of the College of Education in Psychological Sciences*, 47(2), 351-400.
- Jassim, S. (2017). A proposed concept for the professional development of special education teachers in Kuwait in light of the global trend towards inclusion. [Ph.D. Dissertation], Faculty of Graduate Studies in Education, Cairo University.
- Refai, A. (2017). Evaluating training programs and their role in raising competency a case study of Ministry of Administrative Development. Master's Thesis, Syrian Virtual University.
- Najmi, A., Al-Wadaani, J. (2023). The degree of satisfaction of student teachers with the optimal investment project for educational cadres (critical thinking program as a model). *Journal of Education Sohag UNV.*, 107(107), 219-257. <https://10.21608/EDUSOHAG.2023.288935>.
- Ministry of Education. (2023). Special education. *Education Administration in Quriat Province*. <https://edu.moe.gov.sa/Quriat/Departments/AffairsEducationalAssistant/Pages/SpecialEducation.aspx>.

المراجع الأجنبية:

- Adoniou, M. & Gallagher, M. (2017). Professional standards for teachers—what are they good for? *Oxford review of education*, 43(1), 109–126.
- Alfaiz, H. S. (2016). Teachers' competencies of dealing with autistic students in regular classrooms in Saudi Arabia. *International Journal of English and Education*, 5(4), 204-217.
- Algraigray, H. (2023). Professionalism and the challenges of inclusion: An evaluation of special education teachers' practice. *International Journal of Advanced and Applied Sciences*, 10(7): 99-108.
- Almasoud, H. (2010). The Education of children with autism in Saudi Arabia: A teaching guide. College of Education King Saud University, 1–20. https://faculty.ksu.edu.sa/sites/default/files/the_education_of_children_with_autism_in_saudi.pdf.
- Alnahdi, G. H. (2014). Factors influence the choice of special education major. In *Proceedings of Braga 2014 Embracing Inclusive Approaches for Children and Youth with Special Education Needs Conference*, 416-442.
- Alquraini, T. A. & Rao, S. M. (2018). Assessing teachers' knowledge, readiness, and needs to implement Universal Design for Learning in classrooms in Saudi Arabia, *International Journal of Inclusive Education*, 22(9), 1014-1032. <https://doi:10.1080/13603116.2018.1452298>
- Alzahrani, A. N., & Brigham, F. J. (2017). Evaluation of special education preparation programs in the field of autism spectrum in Saudi Arabia. *International Journal of Special Education*, 32(4), 746-766.
- Aslan, Y. (2020). Experiences of Turkish preschool teachers for including children with autism spectrum disorders: Challenges faced and methods used. *International Journal of Psychology and Educational Studies*, 7(2):37–49.
- Binammar, S. (2020). Toward a new professionalism in Saudi Arabia: could council for exceptional children standards be a catalyst for change in special education? *International Journal of Leadership in Education*, 23(6), 655-670.
- Bowen, G. A. (2009). Document analysis as a qualitative research method. *Qualitative Research Journal*, 9(2), 27-40. <https://doi.org/10.3316/QRJ0902027>
- Braun, V., & Clarke, V. (2006). Using thematic analysis in psychology. *Qualitative Research in Psychology*, 3(2), 77-101.
- Butt, R. (2018). Pulled in off the street and available: what qualifications and training do Teacher Assistants really need? *International Journal of Inclusive Education*, 22(3), 217-234.

- Cook, B., Buysse, V., Klingner, J., Landrum, T., McWilliam, R., Tankersley, M., & Test, D. (2014). Council for Exceptional Children: Standards for evidence-based practices in special education. *Teaching Exceptional Children*, 46(6), 206-212.
- Creswell, J. W. (2012). *Educational research: Planning, conducting and evaluating quantitative and qualitative research* (4th ed.) Boston: Pearson Education, Inc.
- Crowe, E. & Venuto, L., (2001). Teacher recruitment and training in after-school programs. Paper available on Line at [http://www.ed.gov/pubs/after school programs/Teacher Programs.Html](http://www.ed.gov/pubs/after_school_programs/Teacher_Programs.Html). Accessed on 9 Oct 2003.
- Francisco, M. P. B., Hartman, M., & Wang, Y. (2020). Inclusion and special education. *Education Sciences*, 10(9), 238-254. <https://doi.org/10.3390/educsci10090238>.
- Groundwater-Smith, S. (2017). Professional standards for teachers—what are they good for? *Oxford review of education*, 43(1), 109-126.
- Hughes, E., Chitiyo, M., Itimu-Phiri, A., & Montgomery, K. (2016). Assessing the special education professional development needs of northern Malawian schoolteachers. *British Journal of Special Education*, 43(2), 159-177.
- Hussain, O. (2009). Evaluation of preparation program for teachers specializing in learning disabilities in Saudi Arabia. [Ph.D. Thesis]. The University of New Mexico, Albuquerque, New Mexico.
- Hu, B. Y. (2010). Training needs for implementing early childhood inclusion in China. *International Journal of Early Childhood Special Education*, 2(1), 12-30.
- Johansson, S., Myrberg, E., & Rosén, M. (2015). Formal teacher competence and its effect on pupil reading achievement. *Scandinavian Journal of Educational Research*, 59(5), 564-582.
- Liston, A. G., Nevin, A., & Malian, I. (2009). What do paraeducators in inclusive classrooms say about their work? analysis of national survey data and follow-up interviews in California. *TEACHING Exceptional Children Plus*, 5(5), 1-17.
- Majoko, T. (2019). Teacher key competencies for inclusive education: Tapping pragmatic realities of Zimbabwean special needs education teachers. *Sage Open*, 9(1), 1-14, <https://doi.org/10.1177/2158244018823>.
- Passanisi, A., Buzzai, C., & Pace, U. (2022). Special education teachers: The role of autonomous motivation in the relationship between teachers' efficacy for inclusive practice and teaching styles. *International Journal of Environmental Research and Public Health*, 19(17): 10921, <https://doi.org/10.3390/ijerph191710921>.
- Rattaz, C., Munir, K., Michelon, C., Picot, M. C., & Baghdadi, A. (2020). School inclusion in children and adolescents with autism spectrum disorders in France: report from the ELENA French Cohort Study. *Journal of Autism and Developmental Disorders*, 50(2), 455-466.

- Shady, S. A., Luther, V. L., & Richman, L. J. (2013). Teaching the teachers: a study of perceived professional development needs of educators to enhance positive attitudes toward inclusive practices. *Education Research and Perspectives*, 40(2013), 169-191.
- Smith, T. E., Polloway, E. A., Patton, J. R., Dowdy, C. A., & McIntyre, L. J. (2014). *Teaching students with special needs in inclusive settings*. (6th ed.). Upper Saddle River, NJ: Pearson.
- Stough, L. M., Montague, M. L., Landmark, L. J., & Williams-Diehm, K. (2015). Persistent classroom management training needs of experienced teachers. *Journal of the Scholarship of Teaching and Learning*, 15(5), 36-48.





الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة
ISLAMIC UNIVERSITY OF MADINAH





الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة
ISLAMIC UNIVERSITY OF MADINAH

Islamic University Journal For

Educational and Social Sciences

A peer-reviewed scientific journal

Published four times a year in:

(March, June, September and December)

